منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

سياسات واستراتيجيات التعليم

بناء إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني
وثيقة (UNESS)

المذكرة الإرشادية

قسم التخطيط الدولي والدعم الميداني

استراتيجيات وسياسات التعليم ١١

قسم استراتيجيات دعم التعليم
قسم التخطيط الدولي والدعم الميداني

استراتيجيات وسياسات التعليم
بناء إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني

وثيقة (UNESS)
المذكرة الإرشادية

قسم استراتيجيات دعم التعليم
قسم التخطيط الدولي والدعم الميداني

استراتيجيات وسياسات التعليم

المذكرة الإرشادية

قسم استراتيجيات دعم التعليم

قسم التخطيط الدولي والدعم الميداني

طبع سنة ٢٠٠٦

من قبل قطاع التعليم

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

اليونسكو - الطبعة -(ED-2006/WS/73REV)

7 place de Fontenoy,75352,Paris 07 sp(France)

المحتويات

الاختصارات والمصطلحات	٦
الملخص التنفيذي	٩
المقدمة	١٢
١ - نظرة عامة	١٥
١,١ ما هي "إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني؟	١٥
٢,١ ما هي الغاية من هذه المذكرة الإرشادية؟	١٦
٣,١ إلى من توجه هذه المذكرة؟	١٧
٤,١ بنية هذه المذكرة الإرشادية	١٨
٢ - عملية تصميم (UNESS): الشروط والإطار الزمني	٢٠
٢,١ المعنيون في مجال تطوير التعليم الوطني	٢٠
١,١,٢ ما هو دور المؤسسات الوطنية؟	٢٠
٢,١,٢ ما هو دور شركاء التنمية؟	٢١
٢,٢ العلاقات بين "إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" وغيرها من أطر التنمية	٢٢
٣,٢ من المسؤول عن تصميم "إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني"	٢٥
٤,٢ نمذجات المشاركة الوطنية، التشاور والشرعية	٢٦
٥,٢ هل تعتبر "إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني "وسيلة لتخطـــيط البـــرامج ذات السنتين والموازنة أم خطة لعمل مكاتب اليونسكو الوطنية؟	٢٩
٦,٢ من الذي يمول "إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم" فيما يتعلق:	٣٠
٦,٢ -١ - في مرحلة تصميم إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني	٣١

٢,٦,٢ في مرحلة تنفيذ إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني.....	٣١
٧,٢ الرقابة والتقييم	٣٣
٣. بنية ومحتوى إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني	٣٤
١,٣ البنية التعريفية لوثيقة إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني	٣٤
٢,٣ الفصل الأول: تحديات وأولويات التنمية الوطنية	٣٦
١,٢,٣ إطار التنمية الاقتصادية، والاجتماعية والبشرية	٣٧
٢,٢,٣ أولويات التنمية الوطنية	٣٩
٣,٣ الفصل الثاني: التحديات والأولويات والاستراتيجيات التربوية	٤٠
١,٣,٣ إطار وتحديات التعليم الوطني	٤١
٢,٣,٣ أولويات واستراتيجيات التعليم الوطني.....	٤٢
٤,٣ الفصل الثالث: الأولويات ومجالات تدخل الشركاء في التنمية	٤٣
٥,٣ الفصل الرابع: فعالية برامج اليونسكو	٤٥
١,٥,٣ دعم اليونسكو السابق والمستمر للتنمية التربوية الوطنية	٤٥
٢,٥,٣ أولويات برامج اليونسكو في التعليم	٤٧
٦,٣ الفصل الخامس: استراتيجيات التعاون لتطوير التعليم الوطني	٤٨
١,٦,٣ الفجوات والاحتياجات الجديدة في التعليم الوطني	٤٩
٢,٦,٣ التدخلات المقترحة: المجالات والاستراتيجيات	٥٠
المراجع الببليوغرافية	٥٤

الاختصارات والمصطلحات

ADF	وكالة التنمية الفرنسية
C/4	استراتيجية اليونسكو متوسطة الأمد
C/5	برنامج اليونسكو العادي والموازنة لسنتين
CCA	تقييم الأمم المتحدة المشترك مع الدولة
CSO	منظمات المجتمع المدني
DAC	لجنة دعم تطوير منظمة الاقتصاد والتعاون والتنمية
DFID	إدارة التنمية الدولية
E-9	الدول التسع عالية الكثافة السكانية (بنغلاديش، البرازيل، الصين، مصر، الهند، اندونيسيا، المكسيك، نيجيريا، الباكستان).
ECCE	رعاية وتعليم الطفولة المبكرة
ED	قطاع التعليم في اليونسكو
EDUCAIDS	مبادرة منظمات الأمم المتحدة للتعليم ومكافحة فيروس عوز المناعة البشرية المكتسبة(الأيدز)
EFA	التعليم للجميع
FO	مكتب اليونسكو الوطني أو الجمهوري
FTI	المبادرة السريعة للتعليم للجميع
GAP-EFA	الخطة التنفيذية العالمية لمبادرة التعليم للجميع

HDI	مؤشر التنمية البشرية
HIPC	الدول الفقيرة ذات المديونية العالية
HIV/AIDS	فيروس عوز المناعة البشرية المكتسبة (الأيدز)
HQ	المقر الرئيسي لليونسكو في باريس
IBE	مكتب اليونسكو الدولي للتعليم (جنيف)
IDPs	الشركاء الدوليون في التنمية
IIEP	معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التعليم (باريس)
I MF	صندوق النقد الدولي
LIFE	مبادرة اليونسكو التعليمية من أجل التمكين
MDGs	أهداف التنمية الألفية
MTEF	إطار الإنفاق متوسط المدى
NATCOM	اللجنة الوطنية لليونسكو
NGO	منظمة غير حكومية
NORAD	المنظمة النرويجية للتعاون التنموي
ODA	المساعدة الرسمية للتنمية
OECD	منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
PRS (P)	إستراتيجية التقليل من حدة الفقر (ورقة عمل)
RB	مكتب اليونسكو الإقليمي للتعليم
RP	برنامج اليونسكو العادي
SWAp	مقترب للتحليل القطاعي العام

TTISSA	مبادرة اليونسكو لتدريب المعلمين لشبه الصحراء الإفريقية
UIL	معهد اليونسكو للتعلم على مدى الحياة (هامبورغ)
UIS	معهد اليونسكو للإحصاءات
UN	الأمم المتحدة
UNCT	فريق الأمم المتحدة في الدولة
UNDAF	إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدات التنمية
UNDESD	عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة
UNDG	مجموعة الأمم المتحدة للتنمية
UNESS	إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني
UNEVOC	مركز اليونسكو الدولي للتعليم المهني والفني والتدريب
WPHRE	البرنامج الدولي لتعليم حقوق الإنسان

الملخص التنفيذي:

تمثل هذه المذكرة وثيقة إرشادية لتصميم استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني (UNESS) ،وتهدف هذه المذكرة إلى أن تكون دالة ومتطورة وشمولية. كما أنها تعرض عدداً من الأسئلة الهامة التي قد يطرحها الفرد عند تحليل سياسات وأولويات التنمية الوطنية، وعند وضع خريطة تدخلات المانحين في الدولة، وبالتالي تحديد إستراتيجية اليونسكو للاستجابة لاحتياجات الدول ومطالبها من أجل دعم التعليم . وكذلك تشير إلى بعض المعلومات التي تعكس إستراتيجية دعم المنظمة للدول والمشاركة في الاستشارات مع المؤسسات الوطنية وشركاء التنمية.

وقد طلبت الهيئات الحاكمة والدول الأعضاء في منظمة اليونسكو من المنظمة أن تلعب دوراً أكثر إستراتيجية في دعم أولويات التعليم الوطني وأن تعزز شراكاتها وتعاضدها مع هيئات التنمية الأخرى من أجل تحقيق أهداف التنمية العالمية.

ومن الضروري العمل على تطوير وثائق إستراتيجية دعم التعليم المقدمة لليونسكو من الدول لضمان فعالية اليونيسكو في الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء ومطالبها لتطوير التعليم. ويمكن بناء مثل هذه الاستراتيجيات على ضوء تحليل أولويات الدولة، والاحتياجات و/أو الفجوات المتعلقة بالبيانات والسياسات والقدرات والتمويل، وكذلك تطوير مساهمات المجتمع المحلي في التنمية. ويجب أن تكون الأفضلية المقارنة الذاتية لليونسكو وأولويات التطوير الدولية مرتبطةً بهذه المهمة. ستكون وثائق اليونسكو نفسها بمثابة الحجج التحليلية لمناقشة استراتيجيات اليونسكو في الدول، وذلك على أساس كل ما ذكر أعلاه، بما في ذلك التحليل الناقد للأدوار التي لعبتها المنظمة وتلعبها في كل من الدول المعنية.

تم تبني (UNESS) باعتبارها طريقة لتخطيط إستراتيجية متوسطة الأمد في قطاع التعليم، وكذلك لتخطيط البرنامج العادي لسنتين، إضافة إلى تحديد أولويات برنامج اليونسكو واستراتيجيات التطبيق في كل دولة. سوف يتم تطوير وثائق اليونسكو كأولوية في الدول التي تتطلب اهتماماً خاصاً من اليونسكو، ثم تتوسع بالتدريج لتشمل الدول الأعضاء التي ترغب في التعاون مع المنظمة من أجل تطوير مجالاتها التعليمية.

تختلف سياقات تطوير التعليم على نحوٍ كبير عبر الدول الأعضاء. إن تقييم سياسات وبرامج التنمية الوطنية هو الخطوة الأولى في عملية تصميم إستراتيجية اليونسكو للتعاون ، ويجب أن يعكس تصميمنا لاستراتيجيات التعاون الأدوار والأفضليات المقارنة للشركاء من أجل الاستجابة لاحتياجات ومتطلبات خطط الدول الأعضاء لتطوير التعليم. وكذلك لا بد من القيام بالتحليل الدقيق للقدرات المحلية، وخاصةً القدرات المؤسسية، لكي تتمكن اليونسكو من تطوير استراتيجيات دعم مناسبة وذات علاقة من أجل تحقيق الغايات الحكومية في تطوير التعليم.

من شأن الاستراتيجيات المحددة والواضحة، والمعتمدة على الأدلة للتعاون في مجال التعليم، أن تسهل على اليونسكو المشاركة الأكثر فعالية وبنيوية في تقييم الدولة وأنشطتها وبرامجها ، وهو التقييم الذي يجريه الفريق المشترك من الدولة والأمم المتحدة .

تقدم وثائق اليونسكو ونتاجاتها على المستويات الإقليمية والعالمية وسيلة متعددة الغايات لليونسكو، والتي تحدد كلاً مما يلي:

* وحدات البناء القائمة على الأدلة من أجل استراتيجية المنظمة متوسطة الأمد والبرامج ذات السنتين في قطاع التعليم؛
* مخزونات من المعلومات للمرجعية المفيدة عند القيام بتصميم اتفاقيات ومشاريع التعاون بين اليونسكو والدول الأعضاء؛
* تحديد أوضاع سياسة اليونسكو مع الدول الأعضاء وشركاء التنمية فيما يتعلق بالتنمية الوطنية للتعليم على ضوء أهداف التنمية الدولية؛
* وسائل وأدوات لتحديد إستراتيجية دعم المنظمة ضمن سياقات قطاعات واسعة لتطوير التعليم الوطني، وبشكل خاص مبادرات "التعليم للجميع" المحورية الثلاث (" مبادرة اليونسكو التعليمية للتمكين LIFE" ، " مبادرة اليونسكو لتدريب المعلمين لشبه الصحراء الإفريقية TTISSA " و " مبادرة اليونسكو العالمية في التعليم ومكافحة عوز المناعة البشري (EDUCAIDS).

* المدخلات التي تقدمها المنظمة داخل البلاد لمكونات التعليم الصادرة عن (UNDAF) " إطار الأمم المتحدة لمساعدات التنمية" إضافة إلى وحدات البناء الأساسية اللازمة لاستراتيجيات الأمم المتحدة المشتركة مع الدول الأعضاء لدعم التعليم.
* التعبير عن التزام اليونسكو بتنفيذ خطة الأداء العالمية للتعليم للجميع على مستوى الدولة.

سيكون تصميم وثائق " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " أكثر سهولة في الدول التي بدأت فعليا بتطوير سياسات وخطط تربوية موثوقة. وعندها فسوف تشتمل جهود اليونسكو على عمليات التحليل المتأني للوثائق المتوفرة، وتقييم آليات الدعم لشركاء التنمية ، وإجراء أية تحقيقات إضافية ضرورية، وتحديد المجالات الاستراتيجية للتعاون والتدخل التي يمكننا من خلالها تقديم الدعم لتطوير التعليم الوطني. سيتم القيام بذلك وفقاً لتفويض اليونسكو وأطر التنمية العالمية ، إضافة إلى التعاضد مع شركاء التنمية الآخرين. سيكون تصميم استراتيجيات التعاون مستهلكاً للكثير من الوقت والموارد خاصةً في الدول التي لم تطور سياسات وبرامج موثوقة إلى الآن. وفي مثل هذه الحالات، فلا بد من إجراء أبحاث معمقة

تشمل تقييم الاحتياجات قبل التصميم الفعلي لإستراتيجية تدخل اليونسكو. وفي كلتا الحـــالتين، ستكون هذه المذكرة أداة ذات فائدة في هذا المجال.

سيتم تطوير وثائق " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " بالتدريج لجميع الدول التـــي ترغب في التعاون مع اليونسكو في مجال التعليم. وستكون هنالك بعض المرونـــة بالنـــسبة لمجالات التعاون والتطوير على ضوء سياقات التطور والتعاون المحددة داخل الدولة ، حيـــث أنه سيتم تصميم الاستراتيجيات ضمن منظورٍ متوسط المدى (٦ سنوات) والذي سيتم تعديلـــه مرة كل سنتين من الإشارة إلى مجالات سياسة اليونسكو، والالتزامات الفنية والمالية للتعـــاون في مجال التعليم. اينما كانت هذه السياسات متوافقة مع أحكام الجهات المسؤولة في اليونسكو ، سيتم السعي لفرص التنسيق ما بين الجداول الزمنيةلـــ" إستراتيجية اليونسكو لـــدعم التعلـــيم الوطني " وخطط التنمية في مجال التعليم الوطني واستراتيجيات دعم شركاء التنمية، بمـــن فيهم إطار الأمم المتحدة لمساعدات التنمية (UNDAF).

المقدمة

لقد طلبت الهيئات الإدارية والدول الأعضاء في منظمة اليونسكو من المنظمة أن تقوم بدور أكثر إستراتيجية في دعم أولويات تطوير التعليم الوطني وتعزيز مشاركتها مع وكالات التنمية الأخرى بما يدعم الأهداف الوطنية، وفقاً لتوصيات أطر التنمية الدولية. ويجب أن تعتبر مشاركة اليونسكو الفعالة مع الأمم المتحدة في عمليات التقييم والبرمجة مثل (UNDAF/CCA) "تقييم الأمم المتحدة المشترك مع الدولة"، جزءاً أساسياً من خطط تطوير التعليم في الدولة والتي تكون منسجمة مع الاستراتيجيات الوطنية للتنمية الاجتماعية – والاقتصادية. ومن خلال هذا الانسجام، يمكن لعمل المنظمة أن يكون أكثر استجابة لاحتياجات الدول ومتطلباتها، بما ينسجم مع أولويات هذه الدول والأفضليات المقارنة للمنظمة.

تعرض خطة (UNDG) " مجموعة الأمم المتحدة للتنمية" من أجل تنفيذ *إعلان باريس حول فعالية المساعدات* معظم الجج العقلية لمثل هذه المشاركة. وهناك ثالثة مبادئ توجه هذه الخطة وهي :

١ - وضع خطط التنمية الوطنية في صميم عملية إعداد برامج الأمم المتحدة للدولة؛

٢ - تعزيز القدرات الوطنية؛

٣ - زيادة استخدام وتعزيز الأنظمة الوطنية.

تتطلب المنظمة تطوير وثائق إستراتيجية دعم التعليم الوطني (UNESS) لضمان مثابرة المنظمة وفعاليتها في الاستجابة لاحتياجات الدول ومتطلباتها في مجال تطوير التعليم الوطني، وذلك من خلال دعم أولويات سياساتها وسد الفجوات الخطيرة المتعلقة بالخبرة، والقدرات والتمويل، بالتعاضد مع مساهمات التنمية المجتمعية. وكذلك يجب النظر إلى الاحتياجات والأولويات الوطنية على أنها مشمولة -إلى حد ما- ضمن أطر التنمية العالمية والاتفاقيات التي وقعت عليها الدول الأعضاء.

ومن الواضح أن عملية إيجاد وثيقة (UNESS) ستكون أكثر فعالية في الدول التي قامت بالفعل بتطوير سياساتها التعليمية المتناغمة والموثوقة وخططها واستراتيجيتها . وتتكون هذه العملية في مثل هذه الدول بشكل رئيسي من التقييم الدقيق من قبل اليونسكو للوثائق الحالية، وذلك عن طريق التحليل على نحوٍ تركيبي لكل من الدراسات الهامة التي نفذت بالفعل، والخطط التي تم الفراغ من تدوينها، والأرقام الإحصائية والبيانات التي تم جمعها، والأولويات التي تم تحديدها، والمشاريع والبرامج القائمة، ومشاركة مؤسسات التنمية في قطاع التعليم ...الخ.

سوف يمكننا هذا من رسم خريطة لما هو قائمٌ ومعرفة موقع الفجوات، وتقييم آليات دعم المنح، وتحديد بعض التحقيقات الإضافية للقيام بها. عند ذلك سوف تشتمل (UNESS) على "انتقاء" مجموعة من مجالات أولويات الحكومة لتمكين شركاء التنمية من مراعاتها ولتمكين اليونسكو من دعمها بما يتوافق مع مبادئ المنظمة وأهداف التنمية الدولية، وبالتنسيق والتعاضد مع شركاء التنمية الآخرين. ويبدو أن هذه العملية ستمنح مزيدا من الشرعية لاستراتيجية اليونسكو المقترحة ضمن هذا الإطار التحليلي، مع دعاوى الحاجة إلى حشد المزيد من الموارد الضرورية (بما فيها إعداد طواقم الموظفين، وتنمية الكفاءات).

ومن المحتمل أن تؤدي عملية تصميم وثيقة (UNESS) - في دولة لم تطور مجموعة من السياسات والخطط الموثوقة - إلى بروز الحاجة إلى الكثير من العمل من جمع البيانات، وتحليل السياسات والتخطيط قبل تحديد مجالات الدعم . وسوف تتكون أولويات اليونسكو في مثل هذه الاستراتيجيات الداعمة بشكل رئيسي من تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية في مجالات التخطيط التربوي وتطوير السياسات.

وفي حالة المبادرات الأساسية الثلاثة للتعليم للجميع (EFA) ، ستعمل (UNESS) على توضيح وتعريف دور اليونسكو وإستراتيجية الدعم ضمن أطر التنمية الوطنية في مختلف القطاعات.ومن الضروري ضمان أن تكون جميع الخيارات فيما يخص تدريب المعلمين في شبه الصحراء الإفريقية، وأن تكون القدرة على القراءة والكتابة، والتوعية الوقائية من مرض عوز المناعة البشري والايدز متناغمة مع أولويات واستراتيجيات القطاع العمومية.

وفي الحصيلة النهائية، ستشكل وثيقة (UNESS) حجر الأساس في صياغة أولويات اليونسكو للعالمية، والأهم من ذلك، في صياغة استراتيجيات تعاون اليونسكو مع الدول الأعضاء المعنية. وبعبارةٍ أخرى، فإنه سيتم تحديد أولويات المنظمة واستراتيجيات دعمها للدول على أساس التعليمات الصادرة عن الجهات الحاكمة في اليونسكو، وستكون كذلك انعكاساً للاحتياجات الفعلية للدول. وستأخذ إستراتيجية اليونسكو بعين الاعتبار قدرات المنظمة للعمل ضمن المقر الرئاسي وخارجه.

سوف توفر وثيقة (UNESS) بالتدريج أساساً لخطة أداء اليونسكو في الدعم والتعاون ضمن الدول؛ وستوجه مشاركة اليونسكو مع الحكومات المعنية، حيث ستنفذ بالمشاركة مع فريق الأمم المتحدة داخل الدول (UNCT) وغيرها من وكالات التنمية؛ وستلعب وثيقة (UNESS دور وثيقةٍ لإطار عملي مبرمج لإيجاد التعاضد وحشد موارد ميزانية مالية إضافية لدعم تطوير التعليم الوطني.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه اللغة الإنجليزية أوالفرنسية لغة الاتصال الداخلي في (UNESS)، فمن الممكن أن تصدر وثيقة (UNESS) للدولة بأي من اللغات الرسمية للأمم المتحدة، أو بأية لغة رسمية وطنية: وفي بعض الحالات، سيضمن مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) القيام بترجمة وثيقة (UNESS) -عاجلاً أم آجلاً-إلى واحدة من اللغتين المستخدمتين في الأمم المتحدة.

ومن خلال " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " فمن المتوقع أن تعمل اليونسكو على زيادة توثيق العلاقة والفعالية لبرامجها التعاونية استجابةً للاحتياجات الفعلية والأولويات للدول الأعضاء بما ينسجم مع مبادئ اليونسكو العالمية وأولويات التنمية الدولية و بما يسهم في تنسيق أفضل للمساعدات في مجال تطوير التعليم.

وضمن الإصلاح الحديث لقطاع التعليم في اليونسكو، فقد تم تبني " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " كأداة للتخطيط من أجل إعداد إستراتيجية المؤسسة متوسطة المدى والبرامج ذات السنتين. وقد تم إنشاء قسم جديد لدعم استراتيجيات التعليم (ESS) ضمن دائرة تخطيط الدول والدعم الميداني (ED/PFS) في مقر اليونسكو الرئيسي من أجل الإشراف و تنسيق العملية (UNESS) بأكملها وذلك بالتعاون مع المكتب الإقليمي للتعليم.(١)

(١) لمزيد من المعلومات حول (UNESS)، يرجى الاتصال بفريق " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " على الموقع الالكتروني (uness@unesco.org). ويمكن الحصول على معلومات مفيدة في هذا المجال على الموقع http://portal.unesco.org/education /en/ev...php-URL_ ID= 10200 & URL_ DO= DO_TOPIC&URL_SECTION= 201.html

١ - نظرة عامة

١,١ ما هي (UNESS)"إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" ؟

(UNESS) تعني " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الـوطني ". وقـد طلبـت الـدول الأعضاء من اليونسكو أن تزيد فعاليتها استجابةً لاحتياجات تطوير التعليم الوطني ومتطلباتـه بالمشاركة مع الأمم المتحدة وغيرها من هيئات التنمية وبما يتوافق مع أهداف التنمية العالمية. وسيتم تطوير وثائق " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" المعتمدة على الدولة من قبل اليونسكو من أجل تعزيز تعلقها الوثيق وتعاونها ومساندتها للأولويات الوطنية في تحقيـق أهداف التعليم للجميع (EFA) بشكل خاص، ولتطوير التعليم بشكل عام.

ويمكن بناء مثل هذه الوثائق على ضوء للتحليلات المتعلقة بأولويات الدولة، والاحتياجات و/أو الفجوات فيما يتعلق بالبيانات، والسياسات، والقدرات، والتمويل ، والتعاون في مجال التنميـة. ويجب ربط مبادئ اليونسكو وأفضلياتها المقارنة مع هذه المهمة بما يعاضد ويكمل مساهمات مجتمع التطوير.ومن شأن التحليل النقدي الجاد لأدوار المنظمة التي لعبتها وتلعبها في كل من الدول المعنية، أن يؤدي إلى المساعدة في تحسين ارتباط اسـتراتيجيات اليونـسكو العالميـة للتعاون مع برامج الدول، وذلك استجابةً للاحتياجات التعليميـة الفعليـة وأولويـات الـدول الأعضاء.

وبالتدريج، سيتم تطوير " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " لجميع الدول الأعـضاء التي تطلب التعاون و/أو الدعم من اليونسكو في مجال التعلـيم. وسـيعمل تحليـل وثـائق (UNESS) الفردية وسيلة تخطيط لبرامج اليونسكو متوسطة الأمد وذات السنتين ، وبمجرد تبني مثل هذه البرامج بشكل عام من قبل الجهات الحاكمة في اليونسكو، فسوف تشكل وثائق "استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " على مستوى الدولة أطرا للعمل للخطط المبنيـة على لأدلة، والموجهة بفعل الاحتياجات لمكتب اليونسكو الوطني المعني (FO) من أجل حشد الشراكة والحصول على الدعم الإضافي .

وضمن سياق إصلاح الأمم المتحدة نحو تنسيق جهودها مع مـدخلات المـانحين، فستـشكل " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " وحدة بناءٍ لإستراتيجية دعم للتعليم بالاشتراك ما بين الدولة والأمم المتحدة، ولتهذيب وتحسين طرق التنسيق على مستوى مختلف القطاعات في تنسيق تطوير المساعدات لتطوير التعليم حسب أولويات الدولة وإجراءاتها.

١ -٢ ما هي الغاية من هذه المذكرة الأرشادية؟

تهدف هذه المذكرة إلى تقديم إجابات على استفسارات موظفي اليونسكو العاملين في الميدان عند تصميم وثيقة "إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" (UNESS) . وقد تكون هذه الاستفسارات المرتبطة بعملية (UNESS)، من قبيل: من الذي يصمم الوثيقة، متى يلزم إشراك المستشارين، كيف يتم التفاعل مع المكتب الإقليمي، والمؤسسات والرئاسة، ما هي أدوار مؤسسات الدولة، وشركاء التنمية وغيرهم من المعنيين في التوسع في جهود (UNESS)، وكيف ينبغي أن تكون شرعية (UNESS)..الخ. تعرض المذكرة تفصيلاً عن البنية المقترحة ومحتوى وثيقة (UNESS)، والتي يجب استخدامها بمرونة بناءً على السياقات الوطنية التي تعمل ضمنها، شريطة أن يؤخذ التسلسل المنطقي لـ (UNESS) بعين الاعتبار.

هذا المذكرة هي نتاج الجهود المحتشدة. ظهر مفهوم " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " نتيجة لجهود اليونسكو للإصلاح الحديث العهد في مجال التعليم. وفي شهر تشرين الثاني من عام ٢٠٠٥، تم عرض قائمة مراجعة للنقاط الرئيسية اللازمة لبناء وثيقة " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " و مناقشتها في حلقة بحث، والتي ضمت موظفي اليونسكو في مكاتب اليونسكو الوطنية وأقسام قطاع التعليم (FOs, Ed). وعلى ضوء الملاحظات والتغذية الراجعة من المكاتب العاملة في الميدان، تم التوصل إلى مسودة إطار عمل لإرشادات (بناء استراتيجيات اليونسكو لدعم قطاع التعليم) والتي عرضت في النقاش المفتوح لقطاع التعليم في شهر نيسان، ٢٠٠٦ بمشاركة فرق تخطيط البرامج وتطوير الموازنات في قطاع التعليم.

وفي مسارٍ موازٍ للعملية الاستشارية، تم اختيار عشر دول للاختبار التجريبي لمعرفة مدى جدوى (UNESS). وعشية الإعلان عن الإصلاح في قطاع التعليم، حيث تم تبني " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " كأداة رسمية لقطاع التعليم من أجل وضع خطة اليونسكو متوسطة المدى والبرامج ذات السنتين، فقد عقدت ورشة عمل تجريبية مع مدراء الميدان والموظفين المعنيين في شهر أيلول ٢٠٠٦ من أجل استخلاص الدروس والمقترحات اللازمة لتحسين كلٍ من عملية ومحتوى (UNESS). وتعكس هذه المسودة الملاحظات والمقترحات المقدمة من موظفي اليونسكو وإصرارهم على تحسين فعالة استراتيجيات التعاون لإنجاح عملية التخطيط الداخلي الحديثة التي يقومون بها.

١ -٣ إلى من توجه هذا المذكرة؟

تخاطب هذه المذكرة بشكل أساسي موظفي اليونسكو العاملين في الميدان والذي يتحملون مسؤولية تصميم وتنفيذ " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " في الدول التي يعملون فيها. كما أنها تعتبر دليلاً مرجعياً لموظفي اليونسكو للعاملين في قطاع التعليم في مقر اليونسكو الرئيسي والمعاهد، والذين يطلب منهم تقديم الدعم المتخصص والدقيق لمكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) في مجال تصميم وتنفيذ استراتيجيات التعاون للمؤسسة في مجال التعليم. وكذلك يستفيد الموظفون الجدد العاملون في قطاع التعليم من هذا المذكرة الإرشادية في معرفة كيفية تصميم استراتيجيات الدعم والتعاون، مع الدول الأعضاء وشركاء التنمية.

وبالإضافة لذلك، فإن هذا المذكرة موجهة بشكل عام إلى كل من يعمل مع اليونسكو في مجال التعليم، بما في ذلك المعاهد الوطنية، ومقدمي الخدمات، وشركاء التنمية..الخ. وهو كذلك موجه بشكل خاص إلى المتخصصين والاستشاريين الذين تكون مهمتهم تطوير أجزاء من وثائق "إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني"(UNESS) . ويمكن استخدامها كأساس لإعداد الشروط المرجعية مختلف مراحل عمليات تصميم إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني وكمرجع لتصميم الأنشطة التدريبية المتعلقة " باستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " أو كمرجع لتقييم احتياجات الدول.

سيتم تعميم هذا المذكرة على اللجان الوطنية لليونسكو (NATCOMs)، وخاصةً في الدول التي لا يوجد للمنظمة مكتب ميداني فيها، من أجل تعريفهم بالمفهوم الجديد لتصميم استراتيجيات التعاون في مجال التعليم ضمن الدولة ومن أجل تسهيل مشاركتهم في عملية (UNESS).

١ - ٤ بنية المذكرة الإرشادية

في الوقت الذي تعتبر فيه " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " منهجية محددة لدولة ما، فهناك عدد من القضايا والخطوات المشتركة في عملية تصميم الإستراتيجية. وقد سعى مقدمو هذا المذكرة إلى أن تكون دقيقةً وشاملةً قدر الإمكان، وأن توازن الحاجة لتوفير معلومات أساسية حول عملية " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " للمبتدئين إضافة إلى احتوائها على تفاصيل ذات فائدة لذوي الخبرة في الميدان. وإضافة إلى هذه المقدمة التعريفية حول مفهوم " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " ذاته، تغطي هذا المذكرة موضوعين واسعين : عملية تطوير وثيقة " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " والمحتوى المتوقع لـ (UNESS).

ويناقش الفصل الثاني من هذه المذكرة عملية تصميم "إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" (UNESS)، والنماذج والأطر الزمنية، والتي تكون عادةً على شكل أسئلة وإجابات. وتعمل "إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" من خلال رسالتها العالمية ومهمتها التي تعمل ضمن العديد من السياقات السياسية والمؤسسية والتنموية. ومن بعض هذه الأسئلة التي تظهر من خلال تلك السياقات المختلفة: ما هي العلاقة بين " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " وغيرها من أطر التنمية؟ وما هي مستويات مشاركة الدول الأعضاء وشركاء التنمية (فيما يتعلق بتزويد هذه الدول بالمعلومات الضرورية، واستشاراتهم، ومشاركتهم، ومراقبتهم..الخ)؟ وكيف يمكن تطبيق وثيقة "إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" (UNESS)، سواء داخليا أو خارجيا؟ هل يوجد إطار زمني محدد مقترح للوثيقة، وإذا كان الأمر كذلك، كيف يمكن تطبيقها إلى جانب الخطط الوطنية وأجندة الأمم المتحدة؟

ويتعرض الفصل الثالث لبنية ومحتوى وثيقة " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " نفسها. ورغم أن وثائق " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " تعتبر متعلقة بالضرورة بدولة ما، إلا أن الفصل الثالث يعرض تفصيلا لبنية مقترحة ومجموعة من العناصر التحليلية التي يجب بحثها على ضوء المهمات التي يحددها المجتمع الدولي لليونسكو مثل: دورها في التنسيق الدولي لتنفيذ إستراتيجية التعليم للجميع، لكونها إحدى منظمات الأمم المتحدة المتخصصة في مجال التعليم، ولوظيفتها الرئيسية المتعلقة بالاتفاقيات الدولية وتنفيذها. ومن بعض الأسئلة التي تظهر ضمن هذا الإطار: ما هو التسلسل المنطقي وعدد الصفحات المطلوبة لكل فصل من فصول وثيقة (UNESS)؟ كيف يجب إجراء موازنة بين الجوانب

الوصفية والتحليلية للوثيقة؟ وكيف يمكن التقليل من التوتر بين الأولويات المتنافسة؟ وهل تعتبر سياسة إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني سياسة مناسبة أو إستراتيجية تدخل؟ هل هي وسيلة للتخطيط للبرنامج ذي السنتين أم طريقة لتخطيط الموازنة (C/5) أم أنها خطة عمل تنفيذية لمكاتب اليونسكو الوطنية؟

ويمكن استخدام المذكرة بعدة طرق. حيث سيرغب البعض في قراءة النص بأكمله من بدايته وحتى نهايته. وقد يرغب البعض الآخر في التركيز على قضايا معينة حسب احتياجاتهم واهتماماتهم. ويؤمل أن تؤدي الأسئلة والإجابات، إضافة إلى وضوح طريقة تقديم هذا المذكرة، إلى تسهيل استخدامها.

لا توفر هذه المذكرة أية وصفات جاهزة. وقد يحتاج الموظفون الميدانيون إلى تطبيق المذكرة بشكل إبداعي لمعرفة واكتشاف أفضل الحلول الممكنة من أجل تصميم وثائق "إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" المناسبة لبلادهم.

٢ عملية تـصميم"إسـتراتيجية اليونـسكو لـدعم التعلـيم الـوطني" (UNESS): الشروط والإطار الزمني

٢ -١ المعنيون في تطوير التعليم الوطني

٢ -١ -١ - ما هو دور المؤسسات الوطنية؟

تتحمل الحكومة مسؤولية تصميم وتنفيذ و تنسيق تطوير التعليم الوطني بغض النظـر عـن اختلاف أنماط عمل هذه الدولة.

قد يكون هناك عدد من الوزارات المسؤولة عن التعليم والتدريب في الـدول المختلفـة، وقد يختلف مستوى ونوع اللامركزية بشكل كبير من دولة إلى أخرى. وفي بعـض الـدول، فمن الممكن إسناد سياسة التعليم وتمويلها بالكامل إلى المستويات الفرعية في البلاد، مما يترك أدوارا هامشية للوزارة الرئيسية. وفي دولٍ أخرى، قد يتم اتخاذ قرارات التخطـيط التربـوي وتخصيص الموارد من قبل رؤساء الوزراء أو لجان التخطيط المركزية، حيث تقوم وزارات التربية بالأدوار التنفيذية فقط. وفي دولٍ أخرى، قد تمتلك الوزارات المركزية للتعلـيم كامـل الصلاحيات، وتقوم بتحديد وضبط سياسة التعليم وكيفية تنفيذها. وبغض النظر عن جميع هذه الاختلافات، فتعتبر الحكومة الوطنية هي المعنية الرئيسية بتطوير التعليم الوطني، والتي يـتم من خلالها تنفيذ استراتيجيات اليونسكو لدعم التعليم الوطني.

إن إسناد الدور القيادي للحكومة الوطنية -كأحد المعنيين الرئيسيين- لا يعني الإنكـار أو الإقلال من أهمية أدوارالدعم التي يقوم بها المعنيون الآخرون في عمليـة صـنع الـسياسة الوطنية والتطوير. ومن هؤلاء المعنيين منظمات المجتمع المدني، وشركاء التنمية، والقطـاع الخاص...إلخ ، والذين قد يعملوا كلهم على تطوير سياسات تعليم وطنية موثوقـة ومتناغمـة، واللذين يساهمون بطرق مختلفة في تطبيق أولويات واستراتيجيات التعليم الوطنية. وقد تقـوم القيادة الوطنية بتنسيق وتوحيد المداخلات الفردية أو تقوم بتمكين العديد مـن الاقترابـات والاستراتيجيات العديدة. يمثل التنسيق الذي تقوده الدولة لتنمية الشركاء عاملا هاما في امتلاك وفعالية سياسات تطوير التعليم الوطني. وتعمل بعض الحكومات على تسهيل وضمان التمثيـل التفاضلي للمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكوميـة، والجمعيـات، والمنظمـات الدينيـة، والمؤسسات المتخصصة، والاتحادات التجارية...إلخ، في هذه العملية.

٢ -١ -٢ ما هو دور شركاء التنمية؟

هناك أربعة فئات موسعة من شركاء التنمية الذين يدعمون تطوير التعليم الوطني: الوكالات ثنائية الجنسية، المؤسسات المالية، المنظمات غير الحكومية الدولية ومنظمات الأمم المتحدة.

الوكالات ثنائية الجنسية:

وهي عموماً الوكالات الرسمية للتنمية للدول المانحة (و العديد منها أعضاء في لجنة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لدعم التنمية (OECD's) و لجنة المساعدة في التنمية DAC)، مثل إدارة التنمية الدولية" للمملكة المتحدة (DFID) و وكالة التنمية الفرنسية و المنظمة النرويجية للتعاون في التنمية (NORAD). إضافةً إلى أعضاء دول الاتحاد الأوروبي الذين لديهم مؤسساتهم الخاصة للتنمية، فهناك العديد من مبعوثي السوق الأوروبية داخل البلاد والذين يقع من ضمن اهتماماتهم التعاون التنموي. وهم في العادة يقدمون الدعم على شكل منح مدعمة بالتعاون الفني، وتنفيذ المساعدة الرسمية في مجال التنمية (ODA) في الدول التي يختارونها.

المؤسسات المالية:

وتتضمن بنوك التنمية المتعددة الجنسيات ، بما فيها مؤسسات Bretton Wood (البنك الدولي و صندوق النقد الدولي) ، وبنوك وصناديق التنمية الإقليمية، مثل بنك التنمية الإفريقي (AFDB)، وبنك التنمية الآسيوي (ADB) ، إضافة إلى المؤسسات المالية الدولية مثل بنك الاستثمار الأوروبي (EIB). وتقدم المؤسسات المالية الدولية (IFI) مساعدات في الاقتصاد الكلي (غالباً على شكل قروض) للمساعدة على تنظيم الاقتصاديات الوطنية، ولكن العديد منها كذلك تقدم مساعدات للقطاعات المختلفة بما فيها قطاع التعليم؛ حيث يقدم البنك الدولي الاستشارة حول السياسات التعليمية ومضامينها المالية، والتي تشمل التقييم الفني المتعلق بجدوى المخاطرة في القروض؛ وبتن كذلك منح الإعفاء من الديون من خلال مبادرة مديونية الدول الفقيرة ذات المديونية العالية (HIPC) ومنهجية التقليل من حدة الفقر (PRS).

المنظمات الدولية غير الحكومية:

تلعب المزيد من المنظمات غير الحكومية مثل (OXFAM) ومؤسستي (ACTION AID)و (SAVE THE CHILDREN) أدوارا هاما في صياغة وتنفيذ المشاريع الوطنية لتطوير التعليم على المستويين الوطني والمحلي، وعموماً بالمشاركة المباشرة مع المنظمات والجمعيات المحلية غير الحكومية ، إضافة إلى الأدوار التي تلعبها في مجالات كسب التأييد وتقديم المساعدات الإنسانية.

مؤسسات الأمم المتحدة:

تقدم هذه المنظمات النصح المتعلق بالسياسة والمساعدات الفنية لكل من الدولة والمجتمع المدني. وهناك فئتان رئيسيتان من مؤسسات الأمم المتحدة: الصناديق والبرامج (UNDP " برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" ، UNICEF ، UNFPA ..الخ)؛ والمنظمات المتخصصة مثل (اليونسكو، ومنظمة العمل الدولية)، حيث تقدم الفئة الأولى المساعدات المالية والدعم الفني ، في حين تقدم الأخيرة، الخدمات الفنية والاستشارية في قطاعات ومجالات معينة حسب صلاحياتها. ونظرا لتعدد مؤسسات التنمية، والتي يقوم كل منها بأدوار ومشاريع وبرامج ووسائل دعم مختلفة، فقد تمت المصادقة على إعلان باريس لفعالية المساعدات في مارس ٢٠٠٥ من قبل أكثر من مائة وزير ومدير مؤسسة تنموية. وهدف هذا الإعلان إلى توحيد مسار التعاون في مجال التنمية ودعم الأولويات الوطنية وأطر التنمية العالمية مثل أهداف التنمية للألفية الثانية (MDGs) . وألزم الموقعون على هذا الإعلان دولهم ومنظماتهم بتطبيق ومواصلة بذل الجهود من أجل تقديم المساعدة لتحقيق نتائج تتعلق بالمبادئ الأساسية الخمسة للإعلان وهي : الملكية، التقارب، التوافق، الإدارة لتحقيق النتائج، والمسؤولية المشتركة . ويحدد إعلان باريس اثني عشر مؤشرا لمراقبة مدى التقدم في تحقيق النتائج.

٢ -٢ العلاقات بين" إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" وغيرها من أطر التنمية

إن " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " هي إستراتيجية اليونسكو للتعاون مع الدول الأعضاء في مجال التعليم. ووفقاً لمبادئ إعلان باريس، فقد طلب من اليونسكو - من خلال مؤسساتها الحاكمة - تعزيز مدى استجابتها لاحتياجات وأولويات التعليم الوطني والعمل على تعزيز مشاركتها مع وكالات التنمية الأخرى. وتتطلب مثل هذه التعهدات من اليونسكو

تحليل سياسات وخطط واستراتيجيات الدول الأعضاء في مجال تطوير التعليم بمزيد من الدقة، واستخلاص الدروس من التعاون السابق والحالي مع هذه الدول ، ومن أجل تحديد الاحتياجات والفجوات في خطط التعليم الوطني، والبرامج ومحتويات التعليم لإستراتيجية التقليل من حدة الفقر(PRS)، والتي تقدمها المنظمة من أجل دعم شركاء التنمية الآخرين. وهذه هي المعلومات التي تهدف اليونسكو إلى تحقيقها من خلال وثيقة (UNESS).

إن " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " ليست تدريبا على البحث، ولا تهدف إلى تسهيل عمليات جمع البيانات الأساسية. بل إنها تمثل تحليلاً وتفسيراً للمعلومات الحالية، بما فيها المناقشات مع الوزارات وشركاء التنمية ذوي العلاقة، وبشكل خاص تلك التي تقع داخل الدولة، ومن أجل تصميم إستراتيجية للتعاون والاتفاق عليها.

سوف تعمل اليونسكو - أثناء وضع وثائق " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " (UNESS) - على تحليل السياسات والخطط الوطنية على ضوء دورها ومبادئها، إضافة إلى تحليل الاتفاقيات الدولية والإقليمية والتي وقعت عليها الدول الأعضاء، مثل إطار داكار للعمل على تنفيذ إستراتيجية التعليم للجميع (EFA)، وأهداف التنمية للألفية الثانية (MDGs)، ومناسبة احتفال الأمم المتحدة بانقضاء عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة (UNDESD)، واحتفال الأمم المتحدة بانقضاء عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية القرائية والبرنامج العالمي للتعليم في مجال حقوق الإنسان (WPHRE البرنامج) ...الخ.

ستقوم إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني على تحليل مبادرة (التعليم للجميع) كمبادرة سريعة من أجل تحديد الفجوات المحتملة واحتياجات الشراكة من أجل ضمان تنمية شاملة في حقل التعليم في الدول الأعضاء.

وفيما يتعلق بمبادرات اليونسكو المحورية الثلاث للتعليم للجميع، فستوفر "إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " تعريفاً واضحاً لدور المنظمة واستراتيجيات الدعم ضمن أطر تنمية قطاع التعليم في الدول الأعضاء. من الضروري ضمان تناغم الخيارات البرمجية المتعلقة بمبادرة تدريب المعلمين لشبه الصحراء الإفريقية (TTISSA)، ومبادرة محو الأمية القرائية من أجل التمكين (LIFE) والمبادرة العالمية للتثقيف حول مرض نقص المناعة والايدز (EDUCAIDS) مع أولويات مختلف القطاعات واستراتيجيات الدول المعنية.

إن " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " (UNESS) هي إحدى "الفروض المنزلية" لليونسكو لتحسين مشاركتها مع منظمات التنمية،وتمثل وصفاً تحليلياً واضحاً واستراتيجية دعم تعليم تعتمد على الأدلة ، حيث ستعمل إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم

الوطني المشترك على تسهيل مشاركة اليونسكوالبناءة في تقييمUNCT المشترك وتقييم ممارسات البرمجة (مثل CCA "تقييم الأمم المتحدة المشتركة مع الدولة/ UNDAF). وتعمل " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " على تحليل الاحتياجات التعليمية والأولويات الوطنية، وتحدد الفجوات والخيارات الموجودة من أجل التحسين المتعلق بالبيانات و السياسات والقدرات والتمويل والتنسيق بين الدول المانحة، وتقترح معايير للعلاج كاستجابة للسياسات الأولويات الوطنية. وعلى ضوء ما سبق، ومن خلال مزيد من الاتفاق بين المزيد من منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات الحكومية ضمن إطار تقسيم العمل المقترح في خطة العمل العالمية في مجال التعليم للجميع (GAP-EFA)، فإن بإمكان " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " أن تشكل أساساً لصياغة إستراتيجية دعم التعليم المشتركة؛ وستمكن اليونسكو من لعب دور فعال في عملية صياغة " إستراتيجية الأمم المتحدة داخل دولة ما، وفي نفس الوقت ممارسة مسؤولياتها الفكرية، والدفاعية ومبادئها.

وبالمجمل، فسوف تعمل وثائق " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " وفروعها على المستويات الإقليمية والعالمية كوسيلة متعددة الأهداف لليونسكو، وهي تشتمل على ما يلي:

- وحدات بناء قائمة على الأدلة لإستراتيجية المنظمة متوسطة المدى والبرامج ذات السنتين في قطاع التعليم؛
- العديد من مخزونات المعلومات المفيدة للرجوع إليها عند تصميم برامج اليونسكو للتعاون واتفاقياتها مع الدول الأعضاء؛
- توجيه سياسة اليونسكو مع الدول الأعضاء وشركاء التنمية فيما يتعلق بتطوير التعليم الوطني وعلى ضوء الأهداف والمبادرات الدولية؛
- أدوات لتحديد استراتيجيات تعاون المنظمة ضمن إطار قطاع التعليم الوطني، وبشكل خاص في حالة المبادرات الثلاث لليونسكو في مجال التعليم للجميع (LIFE ، EDUCAIDS + TTISSA).
- مدخلات المنظمة داخل الدولة في محتويات التعليم لـ (UNDAF/S)، والتي تقدم ضمن إطار الأسس الضرورية في مبادرة الأمم المتحدة لاستراتيجية دعم التعليم في الدول الأعضاء، والتي يمكن في المقابل أن تؤدي إلى تكوين منهجية التحليل القطاعي الواسع(Swaps) بشكل أفضل.
- التعبير عن التزام اليونسكو تجاه الدول من أجل تنفيذ الخطة التنفيذية العالمية في مجال التعليم للجميع (EFA - GAP).

٢-٣ من المسؤول عن تصميم (UNESS)؟

تعتبر دوائر ومكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) مسؤولة عن إعداد مسودة وثيقة " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " بالتعاون مع المكاتب الإقليمية للتعليم، والمعاهد ومديريات وأقسام التعليم، وبالتشاور مع مؤسسات الدولة وشركاء التنمية. ومنذ الآن، ستشكل عملية تحضير وثيقة (UNESS)، جزءاً لا يتجزأ من عمل اليونسكو بدءا من عملية التصميم وحتى التنفيذ. وحيث كان ذلك ضروريا، سيتم تحديد كلٍ من الموارد البشرية والمالية لتطوير وثيقة إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني بموجب البرنامج العادي للمنظمة وموازنتها عند الحاجة لذلك.

وبناء عليه، سيعمل مدراء مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) وموظفيها عن كثب مع اللجان الوطنية العاملة مع اليونسكو (NATCOMs) إضافة إلى وزارات التعليم وغيرها من أهم هيئات السياسة والتخطيط ، وسيتولون دور القيادة في تنظيم عملية (UNESS)، ضماناً لمشاركة المؤسسات الوطنية في تحديد الاحتياجات والأولويات، واستشارة الجهات ذات العلاقة وشركاء التنمية، والحصول على اعتماد الاستنتاجات والنتائج التي تم التوصل إليها من خلال وثائق " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " من قبل اللجان الوطنية (NATCOMs) ووزارات التعليم. وتبعاً لأطر اختلاف الدول، فسوف تقوم مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) بتنظيم فعاليات استشارية - مثل المؤتمرات والمحاضرات، أو ورشات العمل - و/أو استخدام آليات التنسيق داخل الدولة، كوسيلة لتقديم التقارير والتغذية الراجعة حول استنتاجات " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " أثناء تقدمها.

وفي الوضع للمثالي، سيتم إعداد مسودة وثائق "إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" بالكامل من قبل موظفي الميدان، وبدعم متخصص من مؤسسات ودوائر التعليم في المقر الرئيسي. فعلى سبيل المثال ، في المرحلة الأولية من التشاور حول " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " مع وزارات التعليم أو غيرها من المؤسسات، تعتبر عملية تطوير المناهج من أحد الجوانب التي تتطلب عناية خاصة من اليونسكو، وسوف يحاول (FO " مكتب اليونسكو الوطني") الحصول على الدعم الفني من المكاتب الدولية المتخصصة في مجال التعليم (IBE) وتوفير المواد اللازمة والمواردها المالية، من أجل الحصول على تلك الخبرة ويمكن الطلب من بعض المؤسسات مثل معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة (UIL) و معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي (IIEP) وغيرها من أقسام رئاسة التعليم أن تقدم خدماتها إلى مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) من أجل تصميم ومن ثم تنفيذ إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني (UNESS). وينصح بأن تشارك مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) بوضع مسودة وثائق " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني "UNESS

مع كافة دوائر اليونسكو والمؤسسات التعليمية ، من أجل الحصول على التغذية الراجعة والنصيحة في كافة مجالات خبراتهم.

وبالمقابل، فيمكن لمكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) توظيف استشاريين محليين أو دوليين من أجل تنفيذ جزئ من تحليل "استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" (UNESS). وكذلك ينحصر توفير الموارد في تحليل الاحتياجات في الفصول ١-٣ (الأجزاء ٣-١، ٣-٤ من هذه المذكرة)، أي انه لن يتم توفير موارد التعاون في تنفيذ برنامج اليونسكو (الفصول ٤ - ٥)، و تنفيذ العمل الداخلي للمنظمة ، بل أنه سينفذ من خلال موظفي مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) المعنيين. وكذلك فقد تشكل مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) تحالفات ومشاركات مع واحدة أو أكثر من منظمات الأمم المتحدة من أجل تنفيذ ممارسات التعريف المشتركة، ولكن عند العمل على توجيه سياسات اليونسكو وتدخلاتها المتعلقة بتطوير التعليم الوطني، فستتحمل مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) كامل المسؤولية عن تصميم واختيار مجالات البرامج على ضوء أنظمة وقوانين المنظمة، وبالتشاور مع السلطات المحلية وبالتعاون مع شركاء التنمية.

٢-٤ - نمذجات المشاركة الوطنية، التشاور والشرعية

في الوقت الذي يعتبر فيه مقترب تصميم وثيقة اليونسكو مرتبطاً بدولة ما، فقد تفيد بعض الخطوات الواردة أدناه في العمل على استنباط أفضل الوسائل لضمان المشاركة والتشاور وإثبات شرعية الوثيقة في كافة مراحل إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني (UNESS).

أولا: يقوم مكتب اليونسكو الوطني (FO) بإبلاغ اللجنة الوطنية لليونسكو (NATCOM) (و/أو وزارات التعليم) عن بدء عملية " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " (UNESS) ويدعوهم إلى تعيين أفراد تربويين أو مجموعات بؤرية مرتبطة باحتياجات التعليم الوطني، والسياسات، الأولويات. ويجب تجنب تشكيل لجان منفصلة وغير مؤسسية لـ"استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" (UNESS)، إلا في حال وجود مبررات معقولة لذلك. وسوف تكتب وثيقة " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني "(UNESS) من قبل موظفي مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) [٢] بالتعاون مع مندوبي المؤسسات الوطنية، وسيتم تحليل ومراجعة مشاركات مندوبي هذه المؤسسات بالكامل من قبل (FO) قبل دمجها في وثيقة إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني (UNESS).

ثانيا: في كل مرحلة من مراحل تطوير "استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" (UNESS)، يجب إبلاغ السلطات الحكومية، من خلال اللجنة الوطنية لليونسكو (NATCOM) عن أهم النتائج في وثيقة مسودة إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني (UNESS).

(٢) يجب أن يشارك جميع أعضاء مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) وخاصة الموظفين العاملين في قطاع التعليم، بالكامل في هذه العملية. ويمكن توظيف استشاريين للقيام بمهام معينة وأعمال تحليلية تحت إشراف متخصص وتحت مسؤولية مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs).

قد تكون إحدى النتائج الهامة على سبيل المثال، عند إنجاز تحليل الاحتياجات (الفصول ١ -٣ أو حتى الفصل الخامس في بعض الحالات) قبل الانتقال إلى مرحلة تعزيز برامج اليونسكو وتدخلاتها. واعتمادا على الدولة، فيمكن لـ (FO) إعداد تقرير عن هذه النتائج إلى مختلف المؤسسات ولعدة مستويات من الإدارات الوطنية، وذلك من خلال اللجنة الوطنية لليونسكو (NATCOM) ، والتي تمثل القناة الرسمية لإيصال كافة المسائل المتعلقة باليونسكو.

ثالثا: بمجرد الانتهاء من تصميم وثيقة (UNESS)، بما في ذلك مجالات برامج اليونسكو وتدخلاتها المقترحة (الفصل الخامس، من هذه المذكرة ٦ -٣)، سيقوم مكتب اليونسكو الوطني (FO) بتنظيم نموذج مناسب للاستشارات الرسمية مع الجهات الحكومية ذات العلاقة. ويمكن أن يختلف هذا بدءا من الاستشارة البسيطة مع اللجنة الوطنية لليونسكو (NATCOM) وحتى إقامة ورش العمل أو المحاضرات مع ممثلي أهم دوائر وأقسام التعليم (وحتى الفرعية منها). وقد يكون من المناسب دعوة الجهات المانحة وشركاء الأمم المتحدة للمشاركة في هذه الاستشارات من أجل ضمان تنسيق وتكاتف الجهود.

رابعا: عند الانتهاء من مسودة الوثيقة على ضوء التغذية الراجعة الواردة من عملية التشاور، ستحصل (FO) على موافقة مندوبي الحكومات المعنية، وخاصةً من رئيس اللجنة الوطنية لليونسكو (NATCOM) من خلال الرسائل المتبادلة أو أية وسيلة أخرى يتفق عليها اعتمادا على أطر معينة . وهذا قد يعني أن تقوم (FO) بالتنسيق في مختلف مساهمات اليونسكو المقدمة من المؤسسات والأقسام والدوائر الرئيسية ؛ ومن ثم، تقوم اللجنة الوطنية لليونسكو (NATCOM) أو الممثل الرسمي الوطني بتنسيق عملية تصديق واعتماد " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " من قبل مختلف المؤسسات الحكومية على المستوى المركزي أو غير المركزي، ومنظمات المجتمع المدني. وسوف تضمن (FO) أن تقدم اللجنة الوطنية لليونسكو (NATCOM) أو أي جهات تمثيل حكومية مقترحاتها بشأن برامج اليونسكو وأولوياتها ، مثل: الرد على استفسارات الاستشارة، إجراء مناقشات ومشاورات واجتماعات مع الجهات الحكومية على المستوى الإقليمي ، بناءً على الاستنتاجات المستخلصة من وثيقة "إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" (UNESS).

خامسا: من الممكن أخذ بعض أشكال الاستشارات الرسمية بعين الاعتبار مثل:

١) الاستشارات مع شركاء التنمية، بما فيها هيئات الأمم المتحدة، والذين بناء على إطار تنسيق المنح، يمكن التعامل معهم إما طوال عملية تحضير " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " أو بمجرد تصميمها.

(٢) الاستشارات مع المكتب الإقليمي، ومن ثم مكتب الرئاسة والمؤسسات، من أجل التشارك في مسودة وثيقة (UNESS) - قبل الحصول على الموافقة من (NATCOM) أو الجهة

الحكومية – وذلك بهدف الحصول على دعمهم الفني في ما يلي هل أن "UNESS" مصممة تبعاً للخطوات المقترحة وهيكلية المذكرة؟ هل تمت مراعاة التسلسل المنطقي لتقييم الاحتياجات وتحديد البرامج؟ إلى أي مدى يوجد التزام بأدوار ومسؤوليات اليونسكو في إطار تنفيذ الدولة لإستراتيجية (GAP- EFA).

٢-٥ هل تعتبر وثيقة" إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" وسيلة تخطيط للبرامج ذات السنتين والموازنة (C/5) أم أنها خطة عمل لمكاتب اليونسكو الوطنية (FOs)؟

تمثل إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " وسيلة تخطيط لبناء برامج لليونسكو المبينة على الأدلة (إستراتيجية اليونسكو متوسطة الأمد C/4 والبرنامج ذي السنتين والموازنة" (C/5) ،إضافة إلى كونها وسيلة لضمان دعم اليونسكو الفعال لتطوير التعليم لدى الدول الأعضاء. وعند تطوير إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني لكل دولة واعتمادها كأداة لتحقيق أولويات وأهداف الوثائق الفردية لإستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " ، فإنها سوف تغذي وجهات النظر الوطنية وتعزز النقاشات السياسية العامة داخل مؤسسات اليونسكو الحاكمة (المجلس التنفيذي واجتماعات المؤتمر العام) وفي تحديد الاستراتيجيات الإقليمية والدولية.

إن الهدف من وثيقة " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " هو أن تكون متوافقة مع إستراتيجية اليونسكو متوسطة الأمد (٢٠٠٨-٢٠١٣) فيما يتعلق بالتوجيهات العامة للتعاون داخل الدولة، ومع البرنامج ذي السنتين (34/C5) (مثلاً من ٢٠٠٨ إلى ٢٠٠٩) فيما يتعلق بالتدخلات المقترحة والتقديرات اللازمة للموارد. وبناء عليه، فسوف تعتمد التقديرات المالية لسنتي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ على الموارد الواردة من مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) خلال البرنامج ذي السنتين السابق (٢٠٠٦-٢٠٠٧). وسيتم تحديث وثيقة إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني (UNESS)، مرة واحدة كل سنتين على الأقل، من أجل توحيد وتنسيق دورة برامج المنظمة ، مما يعني أن مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) ستعدل وثائقها الحالية المستمدة من وثيقة إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني "(UNESS") في سنة ٢٠٠٩.

وعند تحديد الأولويات الكلية لليونسكو من قبل المؤتمر العام، إضافة إلى تحديد الموارد من خلال البرنامج الفرعي والسلطات المحلية، فسوف تستخدم مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) وثائق إستراتيجية لليونسكو لدعم التعليم الوطني (UNESS) الموجودة لديها، وبشكل خاص الفصل الخامس (من هذه المذكرة، الجزء ٣-٦) حول التدخلات المقترحة، من أجل التنسيق

لإعداد خطة عمل تحدد الأنشطة واستراتيجيات التنفيذ والالتزام بتوزيع الموارد لتحقيق هذه الأنشطة، إضافة إلى تصميم مشاريع من أجل الحصول على التمويل الإضافي اللازم .
وفي هذا المجال، وللخطة ثنائية السنتين (34C/5) ، فقد اقترح قطاع التعليم إجراء تخفيض كبير في عدد البرامج والخطوط العريضة للأنشطة بما يتلاءم مع الإستراتيجية ويحقق مزيدا من المرونة، في إجراءات وأولويات الدولة. ومن جانبهم، فيجب توحيد جهود مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) وتدخلاتهم من أجل التقليل من أعمال اليونسكو داخل الدولة لتصل إلى خمس (٥) من مجالات التعاون في حقل التعليم ،مما يؤدي هذا إلى تمكين المنظمة من لعب دور أكثر إستراتيجية في دعم أولويات التعليم الوطني ولضمان فعاليتها وتأثيرها في الاستجابة لاحتياجات وطلبات الدول الأعضاء لتطوير التعليم.

٢-٦ من الذي يمول إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني (UNESS) ؟

يلزم تمييز مرحلتين رئيسيتين لتمويل " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني "وهما تصميم (UNESS) وتنفيذ (UNESS) ، ويجب التمييز بين هاتين المرحلتين.

٢-٦-١ مرحلة تصميم إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني (UNESS)

ستشكل إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني جزءا من العمل الداخلي العادي لليونسكو، وبشكل خاص لمكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) ، وكذلك يتطلب هذا قدراً قليلاً من الموارد المالية لتطويرها ولوضع الخطط المستقبلية ،مثلاً من (34C/5) وأكثر . وسيتم الحصول على الموارد اللازمة لتصميم الإستراتيجية وتعديلها من أموال البرنامج العادي والمخصصة لمكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) لدعم برامجها .

وبشكل عام، ونظرا لأن " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " تعتبر مبادرة جديدة بدأت خلال تنفيذ (33C/5) لتعزيز أعمال تخطيط (34C/5) ،فإن هناك حاجة ماسّة للاستثمار خلال مرحلة البدء. وهناك أيضا حاجة لتنسيق جهود مكتب اليونسكو الوطني (FO) ، وتطوير قدرات الموظفين، وتعيين الاستشاريين،..الخ. وهناك حاجة لتوفير حوالي (٢ - ٢،٥ مليون دولار) قبل نهاية عام ٢٠٠٧ من أجل تأسيس " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " في ٦٠-١٠٠ دولة، بما في ذلك تطوير احتياجات الموظفين. ويمكن الحصول على

هذا المبلغ من التمويل الخارجي، وكذلك من إعادة تخصيص موارد (33C/5) (الإدارة، المعاهد، المكاتب الإقليمية للتعليم و لمكاتب اليونسكو الوطنية (FOs).

٢,٦,٢ في مرحلة تنفيذ وثيقة إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني (UNESS")

في الوقت الذي تعتبر فيه " إستراتيجية اليونسكو لدعم للتعليم للوطني " (UNESS) وثيقة داخلية لليونسكو، فإنها تمثل إستراتيجية تعاون مع الدولة المعنية، إضافة لكونها وسيلة للحصول على دعم مالي إضافي وتعزيز تنسيق المنح بموجب إعلان باريس. وبناء عليه، سوف تصمم " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " (UNESS) وفيما يتعلق بتنفيذ الخطة الثنائية (لمدة سنتين)، بناء على موارد التمويل الثلاثة الآتية : البرنامج العادي، الموازنة الإضافية و التمويل من الشركاء. ويجب أخذ هذه الموارد بعين الاعتبار عند إعداد تدخلات المنظمة واستراتيجياتها لخطة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (أنظر الجزء ٢-٦-٣). وفيما يلي وصف لهذه الموارد الثلاثة:

*** صناديق تمويل البرنامج العادي لليونسكو (RP):**

سوف يطلق على صناديق (RP) اسم الموارد الرئيسية لوثيقة "استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" (UNESS). ويمكن تقدير مقترحات التمويل المنبثقة عن وثيقة إستراتيجية اليونسكو لدعم للتعليم الوطني (UNESS) للدولة بناء على المخصصات السابقة لخطة السنتين والمخصصة لمكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) . (والمشتقة من موازنة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ والتي تم التصويت عليها واعتمادها أثناء المؤتمر العام). ويلاحظ من الخطة الثنائية التالية (٢٠٠٨-٢٠٠٩) بأن هناك المزيد من موارد (RP) والتي ستخصص لمكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) ، الأمر الذي لا يترك مبالغ مالية في المكاتب الرئيسية مخصصة لدعم الدولة، وبالتالي يعزز من شفافية ومصداقية التدفقات المالية للدول الأعضاء. ومن المتوقع أن تؤدي هذه الإجراءات إلى زيادة ميزانيات مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) أكثر من الخطة الثنائية السابقة، وحتى ضمن سياق (النمو الاسمي الصفري" لموازنة المنظمة.

*** مخصصات الموازنة الإضافية:**

يمكن الحصول على أهم موارد (RP) لليونسكو من خلال المساهمات المالية الإضافية من الشركاء في التنمية (المؤسسات الثنائية والمتعددة)، والتي يطلق عليها (الموارد الإضافية) من أجل تنفيذ (UNESS). إن المبلغ المقترح للمبادرة، والموارد الإضافية التي تقدر بإضافة ما

يلي: (١) المبالغ المالية التي التزم بها المانحون لتكاليف خطة السنتين لدولة ما وما بعدها ؛ و (٢) الموارد المتوقعة التي تعتبر مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) متأكدة إلى حد ما من الحصول عليها من أهم المانحين [٣] لدولة معينة بناء على خبراتهم السابقة. ويمكن أن تدخل المبالغ المتوفرة بحوزة الدولة والأموال ذاتية الفائدة ، والتي قد تودعها الدولة المستفيدة لدى اليونسكو لإدارتها من قبل مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) ضمن هذا التصنيف.

*** تمويل الأطراف المشاركة:**

إذا قامت إحدى الدول -أو مؤسسة وطنية فيها- بتخصيص أو تحديد موازنتها الخاصة على شكل موارد لتنفيذ بعض تدخلات " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " المقترحة، فسوف يعتبر مكتب اليونسكو الوطني (FO) هذه المبالغ كتمويل من الطرف المشارك في وثيقة "إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" (UNESS). وإذا اقترحت " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " (UNESS) أنشطة تعتمد على البرامج المشتركة مع فريق الأمم المتحدة للدول (UNCTs) وغيرهم من شركاء التنمية الدوليين، فستعتبر مساهماتهم كتمويل من الطرف المشارك. وضمن نفس السياق، فسوف يظهر المبلغ المشار إليه أعلاه، للموارد الأساسية والإضافية لـ " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " على شكل مساهمات اليونسكو في تطوير خطط التعليم الوطني، ومن ثم ، يشار إلى هذا المبلغ للدول الأعضاء وشركاء التنمية، بما يتضمنه سياق إعلان باريس.

(٣) إما بشكل مباشر من قبل مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs)) أنفسهم أو من خلال مؤسسات اليونسكو مثل: المكتب الإقليمي والمعاهد والمكتب الرئيسي.

٢-٧ الرقابة والتقييم

تتطلب عملية " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " تغذية راجعة منتظمة ومراجعة مرة كل سنتين، وعند الضرورة، للمجالات والاستراتيجيات المقترحة، إضافة إلى الإجراءات المتخذة خلال الفترات القصيرة والمتوسطة المدى . ويجب إعداد الإشراف الروتيني لتحديد نقاط الضعف والخيارات المحتملة للتعديل/التحسين بناء على عمليات التخطيط التي تقوم بها مكاتب اليونسكو الوطنية (FO). وبالإضافة لذلك، تهدف " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " إلى تعزيز دعم المنظمة لتنفيذ الأولويات الوطنية وبالمشاركة مع مؤسسات التنمية الأخرى، وإلى تقييم النتائج وأثر استراتيجيات اليونسكو للتعاون في مجال التعليم، وخاصةً في الدول التي تتبع منهجية القطاعات الواسعة (SWAPs) والتي يجب أن تصبح جزءا من الإشراف الوطني وآليات التقييم، وكذلك عمليات مراجعة المانحين والمعنيين.

وتصف إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني (UNESS) مؤشرات من أجل تقييم النتاجات المتوقعة من إجراءات الدعم التي تقدمها للدولة بالمشاركة مع الشركاء الآخرين (أنظر الجزء ٢-٦-٣ من هذه المذكرة).

ونتيجة لذلك، ينصح أن تحدد وثيقة " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " الجوانب التالية، وبشكل خاص في الفصل الخامس الذي يناقش التدخلات المقترحة:

- النتائج المتوقعة المتوسطة والبعيدة الأمد من أولويات تطوير التعليم الوطني التي تقترح لليونسكو للمساهمة في تحقيقها من خلال " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " (تم تحديد هذه النتائج على أنها متوسطة الأمد، تنبثق عن الأهداف والأطر الزمنية للخطط الوطنية)؛
- الأنشطة التي تقترح اليونسكو تنفيذها خلال السنتين القادمتين (٢٠٠٨-٢٠٠٩) من أجل المساهمة في تحقيق الأولويات الحكومية و النتائج المبينة أعلاه والتي تم تحديدها على أنها خطة تنفيذية لليونسكو لسنتي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .
- مؤشرات المخرجات/النتائج لأنشطة وثيقة (UNESS) في سنتي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) ، والتي يجب تقييم أدائها على ضوء مستوى المشاركة في الأولويات الوطنية: مثل مراجعة وتقييم " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " وتقييمها تمثل جزءا من الآليات الوطنية العادية، مثل، مراجعة سنوية للقطاع، وتقارير التقدم

السنوية، ومهام التقييم المشتركة، ومراجعات (UNCTs) المشتركة، (ويكون هذا محدداً جداً بالدولة ويعتمد على أو ضمن المراجعات المشتركة..الخ).

- إذا كانت هنالك حاجة لتقييم مستقل لأي من إجراءات اليونسكو، مثل مشروع الموازنة الإضافية الذي تديره اليونسكو، فسوف توفر " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" جميع التوضيحات الضرورية والإطار الزمني اللازم لها.

٣ - بنية ومحتوى إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني (UNESS)

٣-١ البنية التعريفية لوثيقة إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني

يتطلب إعداد مسودة وثيقة " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " القيام بالخطوات المنطقية التالية والتي ستمثل جزءا من فصول (UNESS):

(١) عرض مختصر وتحليل لإطار التنمية في الدولة وتحدياتها وأولوياتها

(٢) وصف مختصر وتحليل مفصل لنظام التعليم في الدولة (سواء الرسمي أو غير الرسمي)، وأهم القضايا والتحديات التربوية، يليها تحليل للأولويات الوطنية واستراتيجيات التعليم.

(٣) خريطة تبين إطار التعاون في مجال التنمية، وبشكل خاص في مجال التعليم، مع توضيح لمستوى اعتماد الدولة على التمويل الخارجي، والأهم، تحليل مدى أولويات الشركاء، ومجالات التدخل والقضايا التي تناقش الأولويات الوطنية، بما فيها مدى تنسيق المانحين مع أولويات الدولة وإجراءاتها.

(٤) تحليل معمق و تقييم لأحدث دعم مستمر لليونسكو لتطوير التعليم الوطني، مع ايلاء اهتمام خاص إلى تجربة المنظمة والدروس المستفادة من التعاون السابق مع الدولة على ضوء مبادئ المنظمة ومزاياها من ناحية، وعلى ضوء توقعات الدولة من الناحية الأخرى.

(٥) صياغة الإستراتيجية المقترحة حول التعاون مع الدولة، ووضع هذه الاستراتيجية بعد مناقشتها بالاعتماد على الخطوات السابقة. وسوف يشتق هذا مما يلي :

- التحليل الدقيق للاحتياجات والفجوات التي قد تكون ما زالت قائمة في الخطط التربوية للدولة على ضوء مبادرات التنمية الدولية؛
- اختيار الدعم اللازم للتغلب على هذه الفجوات وتلبية الاحتياجات سواء كان هذا الدعم متعلق بالموارد البشرية، أو الفنية أو المالية، المقدمة من شركاء التنمية بشكل عام،

ومن قبل اليونسكو بشكل خاص. ويمكن تسهيل هذا باستخدام قاعدة للنتائج التي سيرد شرحها لاحقا في هذه المذكرة.

البنية المقترحة لوثيقة (UNESS):

الفصل ١: تحديات التنمية وأولوياتها.

١,١ السياق الاقتصادي والاجتماعي والبشري للتنمية.

١,٢ أولويات التنمية الوطنية.

الفصل ٢: التحديات التربوية والأولويات والاستراتيجيات.

٢,١ السياق التربوي والتحديات.

٢,٢ الأولويات الوطنية والاستراتيجيات في التعليم.

الفصل ٣: أولويات وتدخلات شركاء التنمية

الفصل ٤: مشاركة اليونسكو المبرمجة

٤,١ دعم اليونسكو السابق للتعليم الوطني.

٤,٢ أولويات اليونسكو المبرمجة للتعليم.

الفصل ٥: إستراتيجية التعاون لتطوير التعليم الوطني.

٥,١ الفجوات والاحتياجات الطارئة في التعليم الوطني.

٥,٢ التدخلات المقترحة: المجالات والاستراتيجيات.

وضمن كلّ من الفصول الخمسة لوثيقة (UNESS)، فهناك مجموعة من الأسئلة يمكن استخدامها كنقطة بداية لتوفير التحليل الضروري. وليس من الضروري أن تتبع هذه الأسئلة بحرفيتها ، حيث أن الدول المختلفة قد تحتاج إلى أنواع مختلفة من التحليل، وذلك اعتمادا على المعلومات المتوفرة، والأبحاث والدراسات التي نفذت من قبل الجهات المحلية والوطنية أو الشركاء الخارجيين في التنمية، وكذلك النظام السياسي في الدولة الخ.

تمثل الفصول أو الخطوات من (١) إلى (٤) عملية جمع البيانات، ويحتوي الفصل الخامس على تطبيق تدريبي، أي إستراتيجية التعاون. إن " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " ليست تمريناً بحثياً، ولا تسهل عملية جمع البيانات. وبدلاً من ذلك، فإنها تعمل على استثمار المعلومات المتوفرة، من أجل المشاركة في مناقشتها مع الوزارات المعنية وشركاء التنمية ولتحديد أكثر إستراتيجية مناسبة للتعاون والتدخل من قبل اليونسكو.

أما الملاحق، فتمثل مادة مرجعية ومعلومات مفيدة من أجل الاطلاع على نتائج القضايا التربوية وتحديات التنمية التي تشملها وثائق (UNESS). ويمكن إضافة جميع البيانات

الداعمة ، والإحصاءات والتحليلات اللازم توثيقها كملاحق لتشكيل قاعدة يعتمد عليها لوثيقة (UNESS). وسوف يتم إضافة مراجع الموارد المستخدمة، المقابلات و/أو الاستشارات التي أجريت طوال عملية (UNESS). سوف تمثل وثائق " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " في الوقت الحاضر مصدرا قيما للذاكرة المؤسسية لقطاع التعليم في اليونسكو .

وسوف يختلف الحيز المخصص لكل من الفصول الخمسة ولن يكون مبنياً فقط على مستوى التفاصيل التي يرغب (FO) توفيرها في وثيقة (UNESS)، بل يختلف تبعاً للغايات المتعددة عند استخدام هذه الوثيقة من قبلهم (مثل: ورقة تحليل احتياجات الدولة، خلفية الوثيقة حول " CCA" تقييم الأمم المتحدة المشتركة مع الدولة" UNDAF / " إطار الأمم المتحدة لمساعدات التنمية "، أو بيان إستراتيجية لليونسكو..الخ . وبينما يوصى عادةً أن يتضمن النص الرئيسي لوثيقة " إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني " (بدون الملاحق) حوالي ثلاثين صفحة في هذه المرحلة من بداية (UNESS)، فإن لمكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) حرية تحديد الحجم الفعلي للوثائق المعدة لكل دولة. وبغض النظر عن طول وحجم الوثيقة، فتوصي المنظمة بأن يتم التعامل مع الفصلين الأول والثاني معا، بحيث يشكلان ٦٠% من كامل النص الرئيسي، وأن يكون الفصل الخامس مخصصا لإستراتيجية اليونسكو للتعاون ، والذي يمثل ٢٠% من الوثيقة (بدون الملاحق).

٣-٢ الفصل الأول : تحديات وأولويات التنمية الوطنية

يصف هذا الفصل الخلفية التي تم اختيار أولويات التنمية الوطنية بالاعتماد عليها ، ويساعد في تسليط الضوء على وضع التطور الاجتماعي والاقتصادي بشكل عام، إضافة إلى أهم الانجازات، والقضايا والتحديات التي تواجهها الدولة. ويوفر إطار التنمية الشامل هذا وأولويات القضايا والاستراتيجيات الوطنية خلفية تفصيلية ومحددة حول سياق وأولويات التعليم الواردة في الفصل الثاني حول التحديات الوطنية في التعليم، والأولويات والاستراتيجيات.

٣-٢-١ إطار التنمية الاقتصادي والاجتماعي والبشري

يصف هذا الجزء باختصار أهم تحديات التنمية في الدولة، وذلك من أجل وضع الأولويات اللازمة لقطاع التعليم في صورة أكثر وضوحا. وربما تكون هناك رغبة بمعرفة خصائص دولة ما أو مقارنتها مع دول أخرى مشابهة من حيث مدى تقدمها، مثل مقارنة دولة متقدمة مثلا، بدولة نامية خرجت من صراعات سابقة، أو مع دولة من الدول الأوروبية التسع، أو دولة تقع في تلك المنطقة، ..الخ. ومن الطبيعي، أن يحقق تقرير التنمية البشرية لـ (PRS (P) " إستراتيجية التقليل من حدة الفقر (ورقة بحث) "و/أو (UNDAF " إطار الأمم المتحدة لمساعدات التنمية هذا الهدف بشكل جيد، وذلك بالإضافة إلى الوثيقة الحديثة لـ (CCA) تقييم الأمم المتحدة المشتركة مع الدولة"). وكذلك فمن الممكن أن تمثل خلفية الأرقام الإحصائية المبينة في الجدول (١) من تقرير الإشراف العالمي عن (EFA) (التعليم للجميع) نقطة بداية، رغم أن هناك حاجة إلى أخذ السنوات السابقة بعين الاعتبار لمعرفة دلائل هذه المؤشرات، التي تصف بعض العوامل الرئيسية لإطار التنمية في الدولة بشكل عام. وقد تكون التقارير التقييمية الصادرة عن (اليونيسيف) و(UNFPA) ومؤسسات (BRETTON WOODS) ذات فائدة ، بقدر فائدة وثائق إستراتيجية بلادهم أو الأجزاء التقديمية للوثائق التعريفية للمشروع الثنائي أو المتعدد، شريطة توفر المراجع البيليوغرافية الضرورية. ونظرا لاختلاف الدول فيما بينها ، فإنه ليس من السهل تحديد أي من الأسئلة أدناه يمكن أن يكون الأكثر أهمية في وصف السياق العام والتحديات؛ وبشكل عام، فقد توفر الأسئلة التالية بعض التوجيه المبدئي:

- ما هي أهم الاتجاهات الديموغرافية السكانية؟
- ما هي أهم المجموعات الاجتماعية - الاقتصادية، العرقية، الدينية أو اللغوية من السكان وما هو مستوى مشاركتهم في التعليم؟ هل هنالك أية تقاليد اجتماعية - ثقافية تمثل عوامل هامة يجب أخذها بعين الاعتبار عند تطوير الإستراتيجية والتعاون؟
- ما هي أنواع الاختلافات القائمة في الدولة؟ وما هي طبيعة ووضع الفروقات في النوع الاجتماعي؟ من هو النوع الاجتماعي المهمش؟ ما هو معدل انتشار التعليم في الدولة ؟
- ما هي أهم خصائص الوضع الاقتصادي الحالي، واتجاهاته؟ ما هي الموارد الرئيسية للمعيشة؟

- ما هو المؤشر الحالي للنمو البشري (HDI" جدول التنمية البشرية ") وكيف تغير خلال عدة سنوات؟ ما هي العوامل الرئيسية التي تسبب ارتفاع أو انخفاض HDI ؟
- ما هو معدل حالات الفقر وكيف تغيرت ؟ ما هي العوامل الرئيسية لهذه الاتجاهات ؟
- ما مدى انتشار مرض نقص المناعة الايدز (AIDS) ومرض عوز المناعة البشرية المكتسبة (HIV) ومعدلات زيادتها؟
- ما هو الوضع الحالي للحكم؟ ما هو الإطار السياسي والمؤسسي؟ كيف يمكن وصف القيادة في الدولة ؟

إن هذا الجزء يمثل تحليلاً عاماً لهذه العناصر الهامة التي تصف الوضع العام للدولة وتحديات تطورها. وهي ليست مجرد قائمة من الحقائق أو الأرقام الإحصائية، بل إنها نقاط تسلط الضوء على أهم العوامل التي تميز تطور وضع الدولة بشكل عام، ووضع التعليم بشكل خاص.

إن تحديات (MDG)"أهداف التنمية للألفية الثانية " لدولة مهتمة يمكن أن تعرض صورة عن القضايا والتحديات القائمة، وكما هو مبين في الجدول أدناه:

مثال على تحديات (MDG) في دولة ما:

أهداف التنمية خلال الألفية الثانية (MDG)	الوضع الحالي في الدولة
انخفاض عدد السكان الذين يعيشون في فقر مدقع خلال الفترة ما بين ١٩٩٠-٢٠١٥ إلى النصف	٥٥ ٪ من الناس يعيشون على أقل من ١ دولار أمريكي يوميا
نصف السكان يعانون من الجوع	٢٩ ٪ من الأطفال أقل من المعدل الطبيعي للوزن
ضمان أن يكمل جميع الأطفال تعليمهم الأساسي وبشكل متساوٍ	أقل من ٦٠ ٪ من الأطفال بعمر الدراسة الأساسية يذهبون إلى المدرسة. ٧ ملايين طفل في سن الدراسة الأساسية لا يذهبون إلى المدارس.
إزالة التمييز في النوع الاجتماعي في التعليم الأساسي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥	نسبة الإناث المسجلات في التعليم الأساسي ٩٢ ٪. وفي بعض الدول أقل من ٤٠ ٪،

	وبشكل خاص في شمال البلاد.
تقليل نسبة وفيات الأطفال بمعدل الثلثين بين الأطفال الذين هم بعمر أقل من الخامسة	هناك واحد من خمسة أطفال يموت قبل بلوغ الخامسة. والأسباب الرئيسية في ذلك هي الملاريا (٣٣%)، (VPD) (٢٢%)، الجفاف (١٩%)، وأمراض الجهاز التنفسي (١٦%).
تقليل معدل وفيات الأمهات بسبب الحمل بنسبة ٧٥% خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٥	هناك حالة ولادة من مائة تؤدي إلى وفاة الأم. ولدى الأمهات في الجزء الشمالي من البلاد فرصة واحدة من ١٥ للنجاة من الموت بسبب الحمل.
تقليل انتشار مرض الايدز	يصاب ٥% من الأشخاص بمرض الايدز - أكثر من ١٠% في بعض الدول. وهناك أكثر من مليون طفل أصبحوا أيتاما بسبب الايدز.
انخفاض مجموع السكان الذين لا يحصلون على مياه الشرب بحلول عام ٢٠١٥ إلى النصف.	أقل من ٥٠% من سكان الريف يحصلون على مصدر مياه صالحة للشرب .

٣-٢-٢ أولويات التنمية الوطنية

يقوم الجزء الثاني بتحليل أولويات التنمية الوطنية، بما فيها مبادئ إستراتيجية تقليل الفقر (PRS). وتمثل الوثائق الرئيسية في هذا الجزء خطة التنمية الوطنية و (PRS) إضافة إلى السياسات أو التشريعات المصاحبة لها.

وبناء على طبيعة خطة التنمية الوطنية، فإنها قد تكون أو لا تكون مكلفة: وقد يكون هنالك أولويات للسياسات ، ولكن ليس بالضرورة من خلال أولويات الموازنة. وإذا كانت هنالك نفقات متوسطة الأمد ، فيجب دراستها بعناية، إضافة إلى أولويات الموازنة المتعلقة بتغطية فترات التخطيط السنوي. وقد تتم دراسة الخطة الوطنية و الخطة الحالية التي تشرف فترتها على الانتهاء والتي وضعت من أجلها.

يجب أن يوفر هذا الجزء مراجعة لسياسات التنمية الوطنية، والاستراتيجيات والأولويات المتصلة بسياق للتنمية ككل والتحديات التي وردت في الجزء السابق. ومن بين بعض الأسئلة التي يمكن طرحها:

- ما هي الوثائق الرئيسية والأطر التي توفر توجهات للسياسة وأولويات التنمية في الدولة؟
- ما هي السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية الكبيرة (بمعنى PRS)؟ كيف يتم تطوير السياسات والاستراتيجيات؟ أي من الجهات تعتبر مسؤولة بشكل رئيسي وكيف تتفاعل مع الوزارات الأخرى في ذلك؟ ما هو مستوى مشاركة مختلف المعنيين؟
- هل توجد استراتيجيات وطنية لتحقيق أهداف التنمية للألفية الثانية (MDG/S) وما هي مكانة تنمية الموارد البشرية بشكل عام والتعليم بشكل خاص؟
- أي من أطر الاستراتيجيات هي التي تحكم أولويات الموازنة وسياق الإنفاق متوسط المدى" (بمعنى MTEF)؟ وهل تتوافق هذه الأولويات مع الأولويات الموضحة في السياسة أو الخطة؟

٣-٣ الفصل الثاني: التحديات التربوية والأولويات والاستراتيجيات

يركز الفصل الثاني على قطاع التعليم ،(في كل من الأوضاع الرسمية أو غير الرسمية)، ويوضع التعليم ضمن أولويات التنمية الوطنية والاستراتيجيات التي تم تحديدها وتحليلها في الفصل الأول. ويهدف إلى ما يلي : أولاً: وصف وتحليل القضايا الرئيسية والتحديات والإنجازات الحديثة في قطاع التعليم بشكل عام. وثانيا، التركيز على أولويات الدولة واستراتيجياتها في مجال التعليم. وكما يبين الفصل الأول، فإن هذا الفصل هو أكثر من مجرد تقييم لأولويات الدولة للتنمية في مجال التعليم واستراتيجياتها، ويتضمن أيضاً تحليلا لأولويات موازنة هذه الخطط. ويهدف إلى تحديد وتوضيح السياسات القائمة، والفجوات المالية أو الموارد البشرية في خطط تنمية قطاع التعليم في الدول.

قد تتوفر المعلومات الواردة في هذا الفصل، وكما هو الحال في الفصل السابق، في خطط التنمية الوطنية وبرامج (IDP" الشركاء الدوليين في التنمية") للدعم، و من خلال المقابلات والاجتماعات الاستشارية مع أهم المعنيين الرئيسيين .

٣-٣-١ إطار وتحديات التعليم الوطني

يتكون هذا الجزء الأول من تحليل الانجازات التربوية، والقضايا والتحديات على كافة المستويات وأشكال التعليم فيما يتعلق بالمتعلمين من جميع الأعمار بدءا من مرحلة ما قبل المدرسة، وحتى التعليم العالي، بما في ذلك التعليم غير الرسمي . وسيشمل هذا الوصف والتحليل كافة مستويات القطاع والتي يمكن تنفيذها من خلال القطاع الفرعي: ECCE (رعاية الطفولة المبكرة والتعليم) والتعليم غير الرسمي، بما في ذلك برامج محو الأمية والتعليم الأساسي، والتعليم الثانوي، والتعليم المهني. ويمكن تحليل جميع القضايا الهامة المتعلقة بالتخطيط، الإدارة، السيطرة/الحكم، والعناصر المالية، والتربية الخاصة، و التعليم الشامل ، والتوعية حول مرض الإيدز ومرض نقص المناعة المكتسبة ، والمشاركة..الخ، و يمكن تحليل هذه القطاعات الفرعية إما من خلال وضع أفكار مترابطة أو من قبل القطاع الفرعي، وحسب ما يكون مناسبا.

وهناك جانبان هامان يجدر ملاحظتهما عند إعداد هذا الجزء:

- إن هذا ليس تدريباً على التحليل، ولا يجب أن يتضمن جميع البيانات الرئيسية. بل إن هذا الجزء يقدم الوثائق الموجودة بطريقة منظمة من أجل تقوية المعلومات ذات العلاقة ودمجها ضمن تصميم إستراتيجية اليونسكو للتعاون.
- إن هذا الجزء ليس مجرد جمع وتحليل للوثائق الحالية من أجل تحليل للموقف الحالي والقضايا السائدة والتحديات المتوقعة على ضوء أطر العمل واتفاقيات التنمية العالمية مثل أهداف التعليم للجميع .

ستقدم إستراتيجية التعليم للجميع (FOs) مسودة هذا الجزء من خلال تحليل القضايا التعليمية والتحديات التي تعتبر الأكثر أهمية في الدولة . ومن بعض الأسئلة التي يمكن طرحها عند وضع مسودة هذا الجزء، ما يلي:

- ما هي بنية التعليم الحالية ؟ هل هناك نية لإعادة صياغتها أو إصلاحها، وإذا كانت الإجابة بنعم، فما هي المضامين المتوقعة لتطوير التعليم مستقبلا؟ هل توجد احتمالات لتطوير وجهة تعلمية طوال الحياة؟
- ما هي الوثائق الرئيسية التي تمثل التشريعات التربوية، والسياسات، والخطط؟ هل توجد أية قضايا قائمة لم يتم معالجتها في هذه السياسات والخطط؟

- ما هي خصائص الإنجازات السابقة في مجال التعليم؟
- ما هي القضايا الرئيسية والتحديات في مجال التعليم ومدى الوصول إلى التعليم والمشاركة فيه ، والاتجاهات والالتحاق بالتعليم ، والفعالية الداخلية، ونوعية التعليم/التعلم، الفروقات في النواحي الجغرافية والاجتماعية وفي مجال النوع الاجتماعي ، ومعدلات القرائية ، والتمويل المالي في مجال التربية ، والجوانب الإدارية والمؤسسية، والحاكمية ؟
- ما هو تأثير ومدى استجابة قطاع التعليم للحد من انتشار مرض الايدز ومرض نقص المناعة المكتسبة الخطيرين؟
- كيف يتم توزيع الموارد المالية والبشرية على مختلف قطاعات التعليم الفرعية ؟ هل يتم استخدام هذه الموارد بفعالية وكفاءة؟ ما هو مستوى اعتماد قطاع التعليم على التمويل الخارجي؟

٣-٣-٢ أولويات واستراتيجيات التعليم الوطني

يصف الجزء الثاني السياسات الوطنية وأولويات التعليم واستراتيجياته، حيث يمكن التعبير عن السياسات بعدة طرق، منها ما يعتمد على تقاليد الدولة. ويوجد غالباً تشريعات وقوانين تربوية تنظم إدارة وعمل نظام التعليم. ويمكن تعريف سياسة التعليم الوطني إما بشكل غير رسمي من خلال الكلمات والخطب الوزارية أو التغطية الإعلامية، أو بشكل رسمي من خلال أطر الوثائق المكتوبة، والمسودات والتقارير الحكومية الرسمية وتقارير لجان التربية الخاصة. وقد تعمل السياسات الضمنية على تطبيق القرارات الحكومية بدون معرفة وجهة نظر الجمهور، أو قد تنعكس على القرارات اليومية للمؤسسات التي تقوم بأدوار تربوية معينة، مثل لجان الاختبارات أو لجان تطوير المناهج..الخ. وسيتم تحليل مثل هذه الأطر الرسمية وغير الرسمية، سواء كانت من خلال سياسة معلنة أو ضمنية في هذا الجزء من وثيقة اليونسكو.

وكما هو الحال في الجزء السابق، فيجب تطوير هذا الجزء حول أولويات واحتياجات الدولة في التعليم، إلى تحليل يوضح ما إذا كانت هذه السياسات والأولويات تتجاوب مع هذه القضايا والتحديات التي تواجهها الدولة، وكذلك تحليل مدى استجابتها مع أطر التنمية العالمية،

بما في ذلك أهداف التعليم للجميع ، وتوفر الأسئلة التالية في مسودة هذا الجزء بعض التوجيه:

- ما هي السياسات التربوية للدولة، والأولويات والاستراتيجيات التي تم التعبير عنها في دستورها، وخطط القطاعات، عناصر التعليم ومكوناته لاستراتيجية التقليل من حدة الفقر (PRSP)...إلخ؟ هل يعتبر ما ذكر في هذه الوثائق متناغماً أو متناقضاً مع السياسة ؟ هل ترتبط وثيقة (UNDAF) بشكل مناسب مع المجالات المذكورة ؟
- ما هي المجالات الأكثر أهمية لتحقيق إستراتيجية (التعليم للجميع)، وكيف تتجه الدولة لبحثها ومعالجتها؟ هل تعتبر أنماط التعليم غير الرسمي طرقاً مناسبة لتوفير التعليم؟
- هل توفر السياسات الأولويات الوطنية تطوير تربوي متوازن ، وهل يتوافق توفير التمويل للتعليم مع السياسات والأولويات المعلنة للدولة؟
- هل هناك خطط لإصلاح التعليم (على سبيل المثال الحاكمية ، اللامركزية، وتأهيل المعلمين، وتطوير المناهج، والاختبارات، والتدريس، والقطاعات الفرعية ذات العلاقة مثل التعليم غير النظامي ، ورعاية وتعليم الطفولة المبكرة (ECCE) ، والقرائية ، والتعليم العالي...إخل)، وكيف تم تصميم هذه الخطط وتنفيذها؟ هل هناك أية فجوات واضحة في تصميم إصلاحات التعليم وتنفيذها ؟
- هل توفر الخطط الحالية معلومات حول مصداقية متطلبات موارد التمويل متعددة السنوات من أجل تطوير التعليم؟ كيف يتم تطوير نفقات التعليم العام لتلبية التوصيات الدولية من (٦% من الناتج المحلي الإجمالي GDP) ؟
- ما هي المجالات والاستراتيجيات لتنمية الكفاءات التي تتطلب دعما عاجلا مقابل الإدارة والتخطيط التربوي الوطني أو الفرعي ، وتحقيق توفير التعليم الوطني، مقابل تأهيل المعلمين، وتطوير المناهج، والامتحانات ..الخ).؟

٣ - ٤ الفصل الثالث: أولويات ومجالات تنمية تدخل الشركاء

يعرض الفصل الثالث مجالات التنمية المحلية والدولية للمجتمع ومجالات التدخل وأولويات دعم نظام التعليم في الدولة. وكالفصول السابقة، فإن هذا الفصل يوضح هذه المجالات ولكنه

يبدأ بتحليل الفجوات في نظام الدعم المطلوب، ومن ثم ينتقل إلى عملية ربط سياسة الدولة وأولويات الإنفاق من أجل تغطية مساهمات شركاء التنمية المتعاونين في معالجة القضايا الرئيسية والتحديات المتعلقة بتطوير التعليم. ويهدف هذا التحليل إلى تحقيق غايتين:

- تسهيل تصميم إستراتيجية اليونسكو للدعم وليس فقط استجابة للاحتياجات الوطنية ومتطلبات تطوير التعليم، وفقاً للأولويات الوطنية والأطر الزمنية،
- تحسين توافق أنشطة الدعم المستقبلية الأربعة بمساعدة شركاء التنمية الآخرين.

وبموجب إعلان باريس و (GAP) - التعليم للجميع، ستقوم (UNESS) بتحليل ما إذا كان دعم المانحين يقدم بتوافق وتفاعل فيما يتجنب الازدواجية والتداخل.

وطبيعي، أنه سيكون من السهل تحديد التزامات شركاء التنمية، ولكن ليس بالضرورة تحديد مدى دعمهم المالي أو التنبؤ بموارد التدفق المالي. وعند تنفيذ استراتيجيات المؤسسات المانحة المحلية والدولية، والأولويات ومجالات التدخل، فمن الممكن طرح بعض الأسئلة، الآتية:

- من هم شركاء التنمية الأساسيون (المؤسسات المتعددة والثنائية..الخ)؛ وما هي مجالات أولويات تدخلهم، وموارد التمويل، ومدى ومدة مشاركتهم وأنماط المساعدات التي سوف يقدمونها؟ هل تستخدم تدخلاتهم آليات المؤسسات الوطنية وعملياتها، أم أن هذه التدخلات تدار من خلال إدارة مختلفة وبموجب عمليات موازية لعمليات المؤسسات الوطنية ؟
- هل توجد منظمات غير حكومية ومنظمات مجتمع مدني تقوم بدعم التعليم، وكيف تعمل ضمن الأولويات الوطنية؟
- هل يتم تصنيف تدخلات المانحين جغرافيا، بحسب الهدف أو حسب القطاعات الفرعية، وكيف تم تحديد هذه الأقسام؟
- ما هي كفاءة التطوير الذي يتم تنفيذه و/أو التخطيط له من قبل شركاء التنمية الرئيسيين؟ هل هناك أية جهود تربط هذه المساهمات ضمن خطة شاملة مشتركة؟ ما هي المعوقات التي تقف في وجه هذه الجهود؟ كيف يتم تحديد مجالات الأولويات وأنماط كفاءة التطوير؟
- ما هي آليات تنسيق المانحين الموجودة ؟ من الذي يتولى قيادة مثل هذا التنسيق؟ ما هو الدور الذي تلعبه الدولة في تنسيق جهود المانحين؟ وما هو وضع تناغم وحيادية المانحين في الدولة؟ أي من المؤسسات تأخذ دور القيادة في التعليم وكيف تمارس هذا الدور؟

- ما هي المراجعات السنوية ونصف السنوية التي يتم تطبيقها ؟ هل هي فعالة؟ كيف يشارك المانحون في هذه المراجعات وكيف تشارك مكاتب اليونسكو الوطنية في هذه الممارسات؟

وإضافة لذلك، فقد يكون من المفيد تحليل توقعات كل من الدولة والمانحين لليونسكو وطلباتهم للحصول على دعم من المنظمة . ويحتاج هذا الجزء إلى تحليل مساهمات الآخرين، وإلى تناغم التوقعات من مساهمات اليونسكو على ضوء الاستراتيجيات والأولويات الوطنية لتطوير التعليم، وكفاءة متطلبات التطوير التي تحددها آليات التنسيق للدول المانحة. ويمثل مصدر معلومات لهذا التحليل في تقارير المناقشات التي تعقدها الدولة أثناء اجتماعات تنسيق المانحين والتي يطلب عادة من اليونسكو أن تلعب دورا هاما فيها.

٣-٥ الفصل الرابع: فعالية برامج اليونسكو

يعرض للفصل الرابع (٤) تحليلا لدعم اليونسكو السابق والمستمر في مجال تطوير التعليم الوطني، وتسليط الضوء على تاريخها الحديث ومشاركتها الحالية في قطاع التعليم ضمن إطار البرامج العادية والموازنات الإضافية في هذا المجال . تساعد هذه المشاركة في تصميم إستراتيجية اليونسكو التي تلبي احتياجات الدولة وفقاً للأولويات الوطنية ، وتأخذ بعين الاعتبار مبادئ ومزايا المؤسسة (الدور الاستراتيجي والوظيفي)، وفي نفس الوقت تحسن مجالات الدعم إلى جانب شركاء التنمية الآخرين وتعمل على تناغم الدعم المقدم من الدول المانحة .

٣-٥-١ دعم اليونسكو السابق والمستمر لتطوير التعليم الوطني

يعرض هذا الجزء تحليلا مفصلا لدعم اليونسكو السابق والمستمر لتطوير التعليم الوطني. ويعرض كذلك مجالات البرامج والأنشطة التي قامت اليونسكو بدعمها خلال سنتي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) والأنشطة الحالية ثنائية السنتين (٢٠٠٦-٢٠٠٧) ، بما في ذلك الموارد المالية وإن أمكن، الموارد البشرية التي تم تخصيصها.

يمكن الإطلاع على الجدول أدناه لهذه الغاية، كمثال:

مثال للنفقات تبعاً للنشاط ومصدر الموازنة/بالدولار الأمريكي:

النشاط	البرنامج العادي		المشاريع التي تتطلب موازنة إضافية		
	السنة ٢٠٠٤-٢٠٠٥	السنة ٢٠٠٦-٢٠٠٧	المبلغ	مدة المشروع	مصدر التمويل
دعم سياسة التعليم للجميع		٣٠٠،٠٠٠	٣٠،٥٨٠	٢٠٠٥-٢٠٠٦	الحكومة ، المنظمات غير الحكومية
			١٠٠،٠٠٠	٢٠٠٥-٢٠٠٨	NORAD Funds-in Trust
رفع الكفاءات في التخطيط والإدارة	١٢٧،٣٨٥	١٥٠،٠٠٠	٢٤٥،٠٠٠	٢٠٠٦-٢٠٠٧	الحكومة ، المنظمات غير الحكومية
المجموع	٣٥٤،٧٣١	٤٥٠،٠٠٠	٣٧٥،٥٨٠		

وفي هذا الجزء، سوف توضح إستراتيجية التعليم للجميع كيفية اختيار مجالات الدعم التي تقدمها اليونسكو، وما حققته من الدعم على أرض الواقع، واستخلاص العبر والدروس المستفادة من التعاون السابق والمستمر مع الدولة، على ضوء مبادئ وأنظمة المنظمة ومزاياها من ناحية، وتوقعات الدولة من الناحية الأخرى. وحيثما يتم تنفيذ عمليات التقييم - سواء كانت داخلية أو خارجية - فإن هذا هو الجزء الذي يحتوي على تغذية راجعة وتوصيات مفيدة من أجل تحسين دعم المنظمة.

ومن بعض الأسئلة المهمة عند كتابة هذا الجزء :

- ما هي أهم المجالات والأنشطة السابقة والمستمرة للبرامج العادية المقدمة للدولة (مجالات التدخل والتنفيذ والتكاليف)؟ وكيف يتم تحديدها واختيارها للدعم؟

- ما هي المشاريع السابقة والمستمرة التي تحتاج إلى موازنات إضافية (مجالات التدخل، وسائل التنفيذ والتكاليف)؟ كيف يتم تحديد ما إذا كانت هذه المشاريع تحتاج إلى دعم؟ وما هي العلاقة بين مجالات البرامج العادية والمشاريع التي تحتاج إلى موازنة إضافية؟
- ما هي عمليات التقييم التي تم تنفيذها من خلال دعم اليونسكو السابق والمستمر لتطوير التعليم الوطني؟ ما هي الدروس المستقبلية المستفادة من مثل هذا التقييم؟ هل لأية عمليات تقييم حول دعم المانحين في مجال التعليم أية مضامين لبرامج الدولة؟
- في حالة الدول التي لديها اهتمام بالمبادرات الثلاث للتعليم للجميع (EDUCAIDS ، LIFE، TTISSA) ، كيف يجب تنفيذ دور اليونسكو وإستراتيجية الدعم لهذه المبادرات ضمن إطار تطوير التعليم الوطني على مستوى مختلف القطاعات المحلية؟
- ما هو دور اليونسكو في تطوير المشاركة والتنسيق مع هيئات التنمية الأخرى؟ كيف تسهم اليونسكو وتشارك في عمليات "تقييم الأمم المتحدة المشتركة مع الدولة (UNDAF/ CCA)؟ ما هي الدروس المستفادة من الأدوار التي تقوم بها اليونسكو حاليا وتلك التي يمكن للمنظمة أن تقوم بها حول دعم الشركاء في تطوير التعليم الوطني للدولة.

٣-٥-٢ أولويات برامج اليونسكو في التعليم

في هذا الجزء، يتم عرض أهم خصائص أولويات البرامج الحالية لخطة السنتين، وذلك على ضوء مبادئ اليونسكو للقيام بدور هام و استشاري، من أجل بناء القدرات لدى سلطات التعليم الوطنية. وقد يفيد في هذا الجزء ربط أولويات الاستراتيجيات التي وردت في (GAP -EFA) مع الأولويات الوطنية التي وردت في الفصل الثاني، وخاصةً الدور المتوقع من اليونسكو في تنفيذ الإستراتيجية داخل الدولة التي تعمل فيها.

فيما يلي بعض الأسئلة التي يمكن طرحها من أجل عرض برامج اليونسكو لتطوير التعليم وتحقيق عدة أهداف بما يتفق مع أولويات الدولة لتطوير التعليم:

- ما هي أولويات البرامج للسنتين الحاليتين والأنسب للدولة؟ هل تم بحثها في سياسات وأولويات الدولة للتنمية الوطنية للتعليم؟ وهل تلقى دعم من شركاء آخرين في التنمية؟ هل يمكن تحديد بعض الفجوات في مثل هذه الدعم ؟
- هل هناك برامج أخرى لليونسكو في مجال التعليم تتوافق مع الاستراتيجيات والأولويات الوطنية؟

- ما هي أدوار ومجالات (GAP -EFA) وما هي أولويات التنمية الوطنية التي يمكن تطبيقها في إستراتيجية التعليم في دعم الدولة؟
- ما هو مدى كفاءة مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) في تحديد احتياجات الدولة التعليمية ودعمها (عدد الدول المشاركة، عدد موظفي التعليم الدائمين و/أو المؤقتين، وتقديرات التخصيص الزمني للتحقيق هذه الإستراتيجية...إلخ) ؟
- ما هو الحد الأدنى من الكفاءات اللازمة لمكتب اليونسكو الوطني (FO) من أجل دعم تطوير التعليم الوطني بعد تحديد الأدوار المتوقعة من اليونسكو (عدد الموظفين، الموارد..الخ)؟ وإذا لم تتحقق، فما هي السيناريوهات البديلة المتعلقة بالدعم المقدم من اليونسكو؟ أي من دوائر اليونسكو (الإدارة، مجلس اليونسكو الإقليمي للتعليم ، والمعاهد) يجب أن تقوم بمزيد من البحث عن المعلومات وتنفيذ أعمال الدعم المحدد في (UNESS)؟

٣-٦ الفصل الخامس: استراتيجيات التعاون لتطوير التعليم الوطني

يحدد الفصل الأخير أهم مجالات واستراتيجيات المنظمة لتطوير التعليم الوطني. وقد صمم هذا الفصل من أجل توضيح سياسات واستراتيجيات اليونسكو على مستوى الدولة، ولبيان مدى تدخلات اليونسكو، وتعزيز وجهات النظر المحلية من أجل تصميم إستراتيجية المنظمة متوسطة المدى والبرامج ذات السنتين في مجال التعليم. وعند موافقة الجهات الحاكمة في اليونسكو على هذه البرامج العالمية، فسوف يتضمن هذا الفصل،:

- تسهيل قيام مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) بإعداد خطط العمل الفعلية في الدولة، بهدف دعم الأولويات الوطنية على ضوء الاحتياجات والفجوات التي تم تحديدها سابقا؛
- توفير مدخلات تحليلية وبرامج للعمليات الخاصة بفريق الأمم المتحدة داخل الدولة (UNCT) مثل تقييم الأمم المتحدة المشتركة مع الدولة(CCA) وإطار الأمم المتحدة لمساعدات التنمية / UNDAF) وخاصةً فيما يتعلق بمكوناتها التربوية؛
- تشكيل مجموعة من المعلومات الهامة لليونسكو؛
- المساعدة في تصميم وتنفيذ برامج تنمية كفاءة الأفراد، وحسب احتياجات وقدرات الموظفين، التي وردت سابقا؛
- المساهمة في زيادة التعاون الفعال مع الدول الأعضاء التي تستجيب للأولويات والاستراتيجيات الوطنية بالتنسيق مع شركاء التنمية الدوليين.

٣-٦-١ الفجوات والاحتياجات الطارئة في التعليم الوطني

ويحدد هذا الجزء الفجوات الهامة والاحتياجات الطارئة التي قد تظهر في خطط برامج التعليم الوطني وتنفيذها . وقد تكون هذه القضايا والمجالات ضرورية بالنسبة لمكتب اليونسكو الوطني أو غير معالجة بشكل كاف في خطط الدولة وسياساتها المتعلقة في مجال التعليم، إضافة إلى الفعاليات الإضافية التي قد تحتاج الدولة والمجتمع المدني و/أو شركاء التنمية إلى تنفيذها، بهدف سد تلك الفجوات، سواء كانت هذه الفجوات متعلقة بالموارد البشرية، أو الفنية أو المالية، أو متعلقة بالتعاون في مجال التنمية، حيث يتم سد هذه الفجوات ضمن دور اليونسكو وأطر التنمية الدولية.

ومن بعض الأسئلة التي يمكن طرحها ،من أجل سد هذه الفجوات، ما يلي:

- ما هي قضايا تطوير التعليم التي لم يتم بحثها بشكل كاف في سياسات الدولة وخطتها في التعليم، وعلى ضوء الاحتياجات الوطنية التي تم تحديدها وأهداف التنمية الدولية ؟
- ما هي الفجوات الملموسة والاحتياجات الطارئة فيما يتعلق بالبيانات، والسياسات، والقدرات، والتمويل و/أو تنسيق المانحين بما فيها إستراتيجية الحد من الفقر(PRSP) ، وإطار الأمم المتحدة لمساعدات التنمية / UNDAF) ؟
- هل هناك بيانات وتحليلات كافية في مجال الدراسات والخطط الوطنية والتي بناء عليها تم اعتماد وثيقة "استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" (UNESS) ؟
- ما هو الدعم الذي يمكن تقديمه من قبل شركاء التنمية من أجل معالجة هذه الفجوات؟
- كيف يمكننا تقديم الدعم في مجال السياسة وعمليات التخطيط؟

هل تمتلك مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) الموارد لتلبية احتياجات تطوير التعليم الوطني

- ما هو المطلوب لسد هذه الفجوات في مجال جيوب الفقر؟

إن تحليل الدعم هذا يوفر التوجيه الضروري لمكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) لدعم الدولة وقد يطلب هذا التحليل أثناء تفاعل مكتب اليونسكو مع مؤسسات التمويل وتجميع الموارد البشرية والمالية، ولذلك يعتبر مثل هذا التحليل ذا فائدة لغايات تحقيق برامج اليونسكو، و لتحسين دور اليونسكو في التنسيق العالمي لتطبيق التعليم للجميع وتنفيذه في الدولة من خلال الخطة التنفيذية العالمية للتعليم للجميع (GAP - EFA).

٣ -٦ -٢ التدخلات المقترحة: المجالات والاستراتيجيات

وهذا هو الجزء الأخير من وثيقة "استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" (UNESS) والذي يعتبر خلاصة التحليل والمناقشات التي تتعلق بالفصول السابقة. كما أن مناقشة هذا الجزء تعتمد على الفرضيات التالية:

- تتوافق "استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" (UNESS) مع أولويات الدولة في التنمية الوطنية وتلك التي يحددها قطاع التعليم.
- أن "استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" (UNESS) مشتقة من:

١ - تحليل الظروف وتطوير التعليم الوطني؛

٢ - تقييم لسياسات الدولة وأولوياتها في معالجة هذه القضايا والتغلب على التحديات؛

٣ - تخطيط عمليات الدعم التي يقدمها شركاء التنمية؛

٤ - الدروس المستقاة من تعاونها السابق لتطوير التعليم الوطني، وغيره؛
٥ - اختبار مدى الارتباط بين الفجوات، ومزايا اليونسكو وأولوياتها الإستراتيجية في التعليم، إضافةً إلى الدور الهام المتوقع من المنظمة أن تقوم به على ضوء أطر التنمية والاتفاقيات الدولية.

تفعيل دعم اليونسكو

من الأفكار التي تهدف إلى تطبيق إستراتيجية (UNESS)، هي أنه بالرغم من محدودية الموارد في اليونسكو، وطلب الهيئات الحكومية من اليونسكو أن تقوم بدور أكثر إستراتيجية وأهمية في دعم أولويات التعليم الوطني،إلا أن اليونسكو ستقوم باختيار أكثر المجالات أهميةً فقط من أجل دعم دولة معينة وتضمن التزامها بهذه المجالات طوال عدة سنوات من أجل تحسين فعالية تعاونها وأثره.

وستقوم كل من وثائق (UNESS) باختيار ثلاثة عناصر من البرامج (أو خمسة كحد أقصى) لكي تحصل على دعم اليونسكو خلال السنتين القادمتين. وتقرر مكاتب اليونسكو الوطنية كيفية صياغة هذه العناصر، أو تركيبها، حيث يجب أن تأخذ مكاتب اليونسكو الوطنية بعين الاعتبار أولويات السياسات الوطنية واستراتيجياتها، وتوفير إستراتيجية مكملة تتوافق مع رغبات شركاء التنمية، و موارد ومبادئ المؤسسة وقدراتها وأولوياتها.

وبافتراض أن تقوم مكاتب اليونسكو الوطنية باختيار خمسة عناصر من البرامج من أجل الدعم والتعاون مع الدول الأعضاء، فإن الأمثلة التالية تعطي مؤشرا عن مدى المرونة لدى مكاتب اليونسكو الوطنية في تصميم النتائج:

- أن تقوم مكاتب اليونسكو الوطنية بتحديد أهداف التنمية ومن ثم تحدد النتاجات الخمسة الواجب دعمها ضمن هذا الهدف
- أن تحدد مكاتب اليونسكو الوطنية هدفين ثم تحدد أربعة من النتاجات ليتم دعمها ضمن الهدف الأول وإحدى للنتاجات ضمن الهدف الثاني؛
- أن تحدد مكاتب اليونسكو الوطنية خمسة أهداف ثم تحدد نتيجة واحدة ليتم دعمها ضمن كل هدف.

وكما تمت الإشارة إليه سابقا، يكون اختيار أحد مجالات الدعم أو عناصر البرامج من مسؤولية مكاتب اليونسكو الوطنية ، ويتم بناء على الاستشارات المختلفة مع الحكومة والمعنيين، إضافة إلى التحقيقات الثانوية المبينة في الفصول السابقة. ومن الممكن أن يؤدي

اختيار أحد مجالات أو مكونات التعاون إلى تضييق الفجوة ؛ وقد يكون على مستوى قطاع فرعي ، على سبيل المثال ، التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الأساسي؛ تعليم الكبار ،..الخ)، أو ضمن عدة قطاعات (نتاجات للتعلم على كافة مستويات التعليم؛ تعزيز القيادة الوطنية في تنسيق الدول المانحة؛ واللامركزية ..الخ)، و/أو دوري متعدد مثل (رفع الكفاءة المؤسسية للتخطيط والرقابة والتقييم وتحديد المشاريع والتصميم وتوفير الدعم المالي..الخ).

وسوف تقوم مكاتب اليونسكو الوطنية باستثمار جميع الفرص المتوفرة من خلال هذه المرونة لتصميم برامج تعاونية مناسبة والتي تهدف إلى تنفيذ الخطة في السنتين القادمتين، مما يؤدي إلى تجنب تفرق الأنشطة المصغرة والتي كثيرا ما تؤدي إلى اثر محدود لتطوير التعليم الوطني.

نتاجات إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني (UNESS)

من خلال "استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني" (UNESS) ، ستقوم اليونسكو بتصميم إستراتيجيتها من أجل الدعم والتعاون مع الدول الأعضاء لتلبية احتياجات تطوير التعليم الوطني، وأولوياته واستراتيجياته . ومن أجل بناء مثل هذه الإستراتيجية ، فيمكن لليونسكو أن تسهم في التنمية الوطنية من خلال الدعم الفني ، وبناء الكفاءات في مجال السياسة، والإستراتيجية، والرقابة والتقييم، بما يتوافق مع مبادئ شركاء التنمية، فسيؤدي أساس النتاجات المقترحة إلى تسهيل تصميم هذا الجزء من (UNESS).

وقد تختلف تفاصيل هذه الأرضية من دولة إلى أخرى؛ وفي نفس الوقت، يجب التأكد من أن الأرضية تشير بوضوح إلى ما تهدف إليه خطط للدولة التنموية في مجال قطاع التعليم الوطني (النتاجات متوسطة المدى)، وما هي القضايا الحساسة والفجوات التي يجب بحثها ومعالجتها (القضايا الرئيسية والتحديات) وما هي الإجراءات التي تنوي اليونسكو للقيام بها من أجل التغلب على قضايا التنمية وفجواتها (أنظر الجزء ٢-٧: المتابعة والتقييم).

الهدف: من الممكن أن يكون الهدف ضمن إطار خطط الدولة للتعليم، والتي يمكن مراجعتها على ضوء أولويات برامج اليونسكو				
النتيجة متوسطة المدى (بحلول عام ٢٠١٣)	القضايا والتحديات الرئيسية	الخطة الإجرائية المقترحة لليونسكو (٢٠٠٨-٢٠٠٩)	المخرجات أو النتائج بحلول عام (٢٠٠٩)	المشاركة
النتيجة ١: وضع أولوية الدولة والنتائج التي تقترحها مكاتب اليونسكو الوطنية (FOs) لدعم تحقيقها (يمكن أن يكون الموعد الزمني سنة ٢٠١٣ لتحقيق إستراتيجية اليونسكو متوسطة المدى أو غيرها من الاستراتيجيات أو الجداول الزمنية بما يتوافق مع الخطط الوطنية للتنمية وخطط وبرامج شركاء التنمية، مثل إطار الأمم المتحدة لمساعدات التنمية UNDAF).	اختيار قضية أو أكثر من القضايا أو الفجوات ذات الصلة والمحددة في الجزء السابق حول تحليل الفجوات) والتي تقترح اليونسكو أن تسهم بهذه القضية من أجل التغلب عليها خلال السنوات القادمة.	وصف واحدة أو مجموعة من الفعاليات ذات الصلة والتي يجب تنفيذها من قبل اليونسكو ضمن الخطة الثنائية الجديدة (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩) من أجل المساهمة في التغلب على الفجوة/الفجوات المبينة في العمود السابق، مما يحقق نتائج التنمية الوطنية في حقل التعليم. ويشكل مثل هذا الوصف المعلومات اللازمة لأشكال الدعم المطلوب .	صياغة المخرجات المحددة المتوقعة نتيجة لإجراءات اليونسكو أو الأهداف المصاحبة لخطط تطوير التعليم والتي يتوقع إنجازها بحلول عام ٢٠٠٩ .	المشاركة الوطنية: تحديد واحد أو أكثر من أهم المستفيدين والمؤسسات المشاركة المعنية بهذه الفعاليات، إضافة إلى توضيح أدوارهم.
			التكاليف المتوقعة (بالدولار الأمريكي): تقدير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ هذه الفعاليات فيما يتعلق بتنفيذ الموارد الجوهرية ذات البرامج العادية، الإضافية.	المشاركة الدولية: تحديد المؤسسات الثنائية أو المتعددة من أجل المشاركة والتنسيق مع اليونسكو لتنفيذ الإجراءات، وتحديد أدوارهم.
النتيجة ٢:				
النتيجة ٣:				

المراجع البيلوغرافية :

OECD ، ٢٠٠٥ ، إعلان باريس حول فعالية المساعدات: الملكيةو الانسجام، والمواكبة ، والنتائج والمساءلة المشتركة، مؤتمر باريس على المستوى الرفيع، ٢٨ شـباط - ٢ آذار ، ٢٠٠٥.
http://www.oecd.org/dataoecd/11/41/34428351.pdf .

UNDG (٢٠٠٥): تنفيذ إعلان باريس حول فعالية المساعدات: الخطة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية، تموز ٢٠٠٥.
http://www.undg.org/documents/6189-UNDG_Action_Plan_-Implementing the Paris Declaration. Pdf

___ ٢٠٠٥، الإصلاحات الأمم المتحدة: التنسيق والمواكبة لتحقيق أهداف التنمية للألفية الثانية (مادة معلومات - شباط ٢٠٠٥).

اليونسكو، ٢٠٠٦: تقييم دعم اليونسكو للتخطيط الوطني للتعليم للجميع: تقرير تحليلي IOS/EVS/PI/53 . باريس، اليونسكو ومؤسسة التعليم من أجل التغيير المحدودة ، كانون الثاني، ٢٠٠٦ .
http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001451/145188e.pdf

_____، ٢٠٠٦: خطة تنمية قطاع التعليم الوطني: كتيب حول التخطيط المبني على النتائج ED/EPS/2006/PI/3 باريس، قطاع التعليم.
http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001447/144783.pdf

_____ ، ٢٠٠٦: تقرير من إعداد المدير العام حول خطة الإجراء العالمي لتحقيق أهداف التعليم للجميع ١٧٥ EX/8) باريس، ٢٨ آب ٢٠٠٦ .
http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001468e/144783.pdf

_____، ٢٠٠٦: استراتيجيات اليونسكو لدعم التعليم (UNESS): تقرير عن ورشة العمل التقييمية التجريبية ED/EPS/2006/RP/13 باريس، قطاع التعليم.
http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001480/148002.pdf

"في هذه السلسلة"

١ - السياسات والبرامج الوطنية والتعاون الدولي: ما هو دور اليونسكو؟
Lucila Jallade، محمد راضي و Surge Cuenin.

٢ - الحق في التعليم: تحليل لوسائل وأدوات اليونسكو المتبعة
Yves Daudet and Kishore Singh

٣ - التخطيط التربوي من خلال المحاكاة بالحاسوب
Gwang –Chol Chang و محمد راضي.

٤ - تشكيل التعليم في تشاد: Recueil d' e'tudes the'matiques
إعداد : Gwang –Chol Chang و محمد راضي (بالفرنسية)

٥ - وسائل المعلومات لتحضير ومراقبة خطط التعليم.
Cluade Sauvageot and Nichloe Bella،Luis Carrizo .

٦ - تنفيذ وتمويل التعليم للجميع
قسم اليونسكو لدعم تطوير التعليم الوطني (ED/EPS/NED).

٧ - اللامركزية في التعليم: السياسات والممارسات الوطنية.
قسم اليونسكو لدعم تطوير التعليم الوطني (ED/EPS/NED).

٨ - تنفيذ التعليم للجميع: إدارة المعلمين والموارد ضمن أطر اللامركزية.
قسم اليونسكو لدعم تطوير التعليم الوطني (ED/EPS/NED).

٩ - تنفيذ القدرات لتنمية خطط قطاع التعليم: حالة النيجر.
قسم اليونسكو لدعم تطوير التعليم الوطني (ED/EPS/NED).

١٠ - توقعات موارد التعليم في إطار التخطيط للتنمية على صعيد القطاعات الواسعة .
قسم اليونسكو لدعم تطوير التعليم الوطني (ED/EPS/NED).